



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4833

التاريخ : الأربعاء 2019/1/9

الفبر الرئيسي



"الداخلية" في غزة تكشف عن اعتقال
45 عميلاً منذ عملية خانيونس...
وتنشر اعترافات بعضهم

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: اعتقال الاحتلال للمقاومين لن يضعف المقاومة
مجدلاني: مشاورات لتشكيل حكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير
صحفي إسرائيلي: السيسي يرفض طلب عباس تضيق الحصار على حماس
الكونجرس الأمريكي يفشل في إقرار تشريع يعاقب مقاطعي "إسرائيل"
تقرير: 450 ألف مستوطن يعيشون في 150 مستعمرة بالضفة باستثناء القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. الأحمد يعلن عن خطوات متتالية لتفويض سلطة حماس في غزة
7	3. مجدلاوي: مشاورات لتشكيل حكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير
7	4. صحفي إسرائيلي: السيسي يرفض طلب عباس تضيق الحصار على حماس
8	5. الحكومة الفلسطينية: سحب الموظفين من معبر رفح بسبب ممارسات حماس
8	6. الهباش: حماس لها مشروعها الخاص ولن تأتي للمصالحة إلا مرغمة
9	7. "الخارجية الفلسطينية" تندد بالتوسع الاستيطاني وتحذر من إنهاء حلّ الدولتين
9	8. زيسر: الشعب الفلسطيني فقد ثقته بالقيادة والانقسام بات شرخاً وعلى الاحتلال الاستعداد
10	9. بروفييسور إسرائيلي: السلطة تُسرق أمنياً مع الاحتلال وتُشجع الإرهاب في الوقت عينه
10	10. وزير الحكم المحلي: "أذونات الإيجار" لا تشمل المقدسيين
11	11. عباس يتسلم رئاسة مجموعة الـ 77... وتأجيل تقديم طلب العضوية الكاملة في مجلس الأمن
<u>المقاومة:</u>	
11	12. حماس: اعتقال الاحتلال للمقاومين لن يضعف المقاومة
12	13. حسين الشيخ: المطلوب حكومة وحدة فصائلية من قوى منظمة التحرير
12	14. أبو سيف: الاعتقالات والاستدعاءات التي نفذتها حماس أمر غير مسبوق
12	15. تنديد واسع بتصريحات مسؤولي فتح والسلطة ضدّ غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	16. آيزنكوت: حماس تستفيد من الأوضاع السياسية في "إسرائيل"
14	17. رئيس الكنيست الإسرائيلي: حلّ الدولتين عفا عليه الزمن
15	18. نتنياهو طلب من واشنطن ثلاث مرات الاعتراف بضمّ الجولان
16	19. مسرحية إسرائيلية: الصهيونية روجت لأفكارها بـ 5,000 بائعة هوى يهودية في فترة الانتداب
17	20. "إسرائيل" تشطب العراق من قائمة الأعداء
17	21. هيرش يقرر تشكيل حزب جديد يخوض انتخابات الكنيست
17	22. مؤرخ إسرائيلي: سياسة تل أبيب في غزة تمثل أبشع صور الكذب والوحشية
18	23. ريفلين يحذر من المساس بمحققي الشاباك
18	24. تقرير: 450 ألف مستوطن يعيشون في 150 مستعمرة بالضفة باستثناء القدس

19	25. الطيبي يعلن انشقاؤه عن "القائمة العربية المشتركة" في الكنيست
19	26. الشاباك يوقف حماية أعضاء الكنيست خارج "إسرائيل"
19	27. مخطط لبناء حي استيطاني جنوب بيت لحم يكمل حصار المدينة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	28. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة
20	29. الريماوي يرصد بالأرقام حصيلة النضال الذي قدمته عائلة البرغوثي منذ سبعينيات القرن الماضي
21	30. سلطات الاحتلال تفرج عن الدّبس بشروط مقيدة
21	31. استهداف مجمع تجاري استيطاني شمالي القدس بالزجاجات الحارقة
22	32. نادي الأسير: أبو دياك يواجه الموت في معتقل الرملة
22	33. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً من الضفة
23	34. "فورين بوليسي": في فلسطين... أراض مقدسة للبيع
23	35. مستوطنون يقطعون قرابة 30 شجرة زيتون في بلدة يطا بالخليل
23	36. غزة: أول أكاديمية للتمثيل تنتشل المواهب من مستقنع التهميش
<u>مصر:</u>	
25	37. غزة: السلطات المصرية تقيد حركة السفر عبر معبر رفح
25	38. بعد عداء الآباء لـ"إسرائيل"... تطبيع الأبناء يصيب المصريين بالصدمة
<u>الأردن:</u>	
26	39. عبد الله الثاني يؤكد ضرورة وقف التصعيد الإسرائيلي بالقدس
26	40. مجلس النواب يعفي أبناء الأردنيين وأبناء قطاع غزة من تصاريح العمل
27	41. حزب الوحدة الأردني: عباس فقد دوره كرئيس لكل الشعب الفلسطيني وحصاره لغزة غير مقبول
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	42. "الخارجية الإسرائيلية": وفود عربية تزور "إسرائيل" بشكل سري
28	43. شركة "ألبيت" تفوز بصفقة لحماية منصات الغاز الإسرائيلية بالبحر المتوسط
28	44. "ميدل إيست آي": خطة سعودية إماراتية إسرائيلية لإعادة تأهيل الأسد
29	45. وفد طبي تركي يزور غزة لإجراء عمليات جراحية

29	46. البرلمانيون العراقيون ينفون المزاعم المتعلقة بزيارتهم "إسرائيل" العام الماضي
	<u>دولي:</u>
30	47. الكونجرس الأمريكي يفشل في إقرار تشريع يعاقب مقاطعي "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
31	48. إفراج مصر عن معتقلي "حماس" يزيد تقاربهما... عدنان أبو عامر
34	49. محاولات إسرائيل لتهويد الضفة والقدس تتجه للفشل... مروان المعشر
36	50. التوتر بين عباس وحماس يدهور الوضع الأمني في غزة في توقيت غير مريح لنتنياهو... عاموس هرتيل
37	<u>كاريكاتير:</u>

1. "الداخلية" في غزة تكشف عن اعتقال 45 عميلاً منذ عملية خانيونس... وتنتشر اعترافات بعضهم
نشر موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019/1/8، من غزة، أن وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة كشفت أن أجهزتها الأمنية اعتقلت 45 عميلاً للاحتلال منذ الحادث الأمني شرق خانيونس في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. ونشرت الوزارة، يوم الثلاثاء 2018/1/8، مقطع فيديو يتضمن اعترافات خمسة من هؤلاء العملاء. وتضمن الفيديو جزءاً من اعترافات العملاء الخمسة، تمحور حول أساليب إسقاطهم من قبل أجهزة مخابرات الاحتلال، والمهام التي كلفتهم بها في قطاع غزة، إلى جانب توجيههم رسالة ندم على ما اقترفوا من أفعال بحق أبناء شعبهم ومقاومته. وظهر في الفيديو أن 12 من العملاء هم من محافظة غزة، و10 من محافظة شمال القطاع، و8 من محافظة الوسطى، و8 من محافظة خانيونس، و7 من محافظة رفح جنوب القطاع. ووجهت الوزارة، في مقطع الفيديو، رسالة لعملاء الاحتلال والمتعاونين معه مفادها أن الحملة الأمنية ضدهم مستمرة، داعية إياهم في ذات الوقت إلى تسليم أنفسهم قبل فوات الأوان. وأكد المتحدث باسم الوزارة إياد البزم، في تصريحات متلفزة لقناة الأقصى الفضائية، مساء يوم الثلاثاء، أن الأجهزة الأمنية وجهت ضربات أمنية كبيرة لأجهزة أمن الاحتلال خلال الفترة السابقة، وأحبطت عمليات أمنية أعد لها الاحتلال في قطاع غزة. ووجه البزم رسالة للاحتلال وعملائه بأن "العملاء في غزة هم في قبضة الأجهزة الأمنية"، مضيفاً "أمام العملاء رسالة واحدة بأن يسلموا أنفسهم ويعودوا للوطن، أو يواجهوا يد العدالة والقانون".

وشدد البزم على أن الأجهزة الأمنية قادرة على إحباط تحركات عملاء الاحتلال، مشيراً إلى أن كل ما يعد به الاحتلال عملاءه هو عبارة عن كذب وسراب. وتابع: "إذا ما وقع أي مواطن في وحل التخابر، عليه بالمبادرة قبل أن يتورط في دماء أبناء شعبه، وأن يتوجه لوزارة الداخلية لتسليم نفسه، وستتعامل معه بكامل السرية". ونوه إلى أن من يسلم نفسه من العملاء سيتم التعامل بشكل خاص معه، ومحاولة التخفيف عنه لدى محاكمته قضائياً، مستدرِكاً "على مدار السنوات السابقة نجحنا في إلقاء القبض على كثير من العملاء وكان مصيرهم في النهاية حبل المشنقة".

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية أن الاحتلال يحاول التغيرير بالعملاء بأنه سيوفر الحماية لهم، لكن ثبت بالدليل القاطع أنها وعود واهية لإسقاطهم. وحذر البزم أبناء شعبنا من التفاعل على صفحات الاحتلال على وسائل التواصل الاجتماعي، الرسمية وغير الرسمية، لأنها وسائل للإسقاط، مستطرداً "الاحتلال يحاول إيجاد عملاء لمساعدته في ارتكاب الجرائم ضدّ أبناء شعبنا". ولفت البزم النظر إلى أن من وسائل الإسقاط لدى الاحتلال: "حاجز بيت حانون، والاتصالات من فتيات، وانتحال صفة الجمعيات الخيرية والمساعدات، غيرها".

وأردف قائلاً: "نحن في وزارة الداخلية منذ عام 2007، وضعنا أمام أنفسنا هدفاً وهو حماية الجبهة الداخلية وظهر المقاومة، وقد نجحنا في ذلك بشكل كبير، بفضل التطور الكبير في عمل الأجهزة الأمنية". وأوضح أن حركة عملاء الاحتلال على الأرض أصبحت صعبة، لذلك غامر الاحتلال بالقوات الخاصة من جيشه، وكانت النتيجة كارثية على الأرض كما حدث في خان يونس قبل شهرين. ومضى البزم يقول: "تبين في موجات التصعيد السابقة أن الاحتلال أفلس، ولم يتمكن من ضرب أهداف المقاومة، لذلك لجأ للأهداف المدنية والإعلامية، نتيجة فشله في الوصول للمقاومة ورجالها وأدواتها".

وختم البزم حديثه بالقول "إننا أمام صراع أمني كبير، يتفوق فيه العقل الأمني الفلسطيني"، مؤكداً على أن الأجهزة الأمنية في غزة قادرة على مواجهة أجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 2019/1/8، نقلاً عن مراسلها غزة يوسف أبو وطفة، أن وزارة الداخلية لم تفصح، خلال مقطع الفيديو الذي عرضه جهاز الأمن الداخلي التابع لها، عن أسماء وهويات المتخابرين مع الاحتلال وأخفت صورهم، مكتفية بالقول إنها ستواصل ملاحقة المتخابرين وتقديمهم لنيل الجزاء القانوني.

وكان لافتاً للنظر خلال اعترافات عدد من هؤلاء المتخابرين حديث بعضهم عن أبرز المهام التي طلبت منهم، كمراقبة بعض المؤسسات ومعرفة وجود كاميرات مراقبة عليها، مثل البنوك وجمعيات ومؤسسات أخرى، أو شراء سيارات داخل القطاع. وبينت الاعترافات حديث أحد المتخابرين مع

الاحتلال عن طلب جيش الاحتلال الانتقال إلى جزيرة سيناء للالتحاق بتنظيم "داعش" الإرهابي هناك عام 2016، قبل أن يتمكن جهاز الأمن الداخلي بغزة من إلقاء القبض عليه واعتقاله.

2. الأحمد يعلن عن خطوات متتالية لتقويض سلطة حماس في غزة

رام الله: أعلن عضو اللجنتين التنفيذية والتنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد عن خطوات مقبلة لتقويض سلطة حماس في غزة، مؤكداً أن الانقسام أخطر من الاحتلال، وأن للانقسام طرف واحد هو حماس. وقال الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر شاشة تلفزيون فلسطين: "إن ما قامت به حماس في مقر تلفزيون فلسطين في غزة عمل همجي ووحشي فاق وحشية الاحتلال، فعقلية حماس القائمة على الاغتيال السياسي لن تتغير"، مشيراً إلى أن الإدانة لم تعد تجدي نفعاً وأن الاعتقال السياسي لم يوجد في المنطقة إلا بعد تأسيس حركة الإخوان المسلمين التي تُعدّ حماس أداة بيدها.

وشدد على ضرورة التصدي لكل من يتآمر على الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، مبيناً أن الانقسام أخطر من الاحتلال، داعياً كافة الفصائل ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الخاص والعام لتحمل مسؤولية كشف الحقائق، لمجابهة الانقسام وقوى الظلام.

وفيما يتعلق بسحب موظفي السلطة من المعابر، قال الأحمد: "إن السلطة حريصة على استمرار عملها في المعابر، لكن وجودهم بات شكلياً فقط، إذ يتم اختيار أسماء المسافرين من خانيونس، ودفع الأموال لحماس ما بين 150 إلى 3000 دولار، إضافة لإدخالها البضائع عبر معبر صلاح الدين، وجبي الرسوم والضرائب رغم أنه ليس ممر بضائع". وأشار إلى محاولات لتسليم حماس المعابر لحكومة الوفاق لكن دون جدوى، إضافة لممارساتها وعدم التزامها بالاتفاقيات التي تم توقيعها، فكان لا بد من أخذ خطوات عملية، أولها سحب العاملين في معبر رفح، موضحاً أن ذلك يعد بداية وسيتبعه خطوات أخرى من السابق لأوانه الحديث عنها، حتى نعمل على تقويض سلطة الانقسام في غزة.

وأضاف الأحمد: "قطاع غزة بات مثل الطائرة المخطوفة، من قبل مجموعة من الميليشيات، ويجب أن نعيد غزة إلى حضن الوطن، واتخاذ كافة الخطوات التي تنهي مظاهر التمرد من قبل حماس"، لافتاً النظر إلى أن "كل المجالات في غزة على الطاولة بما فيها التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والبنى التحتية، فإما أن تتحمل حماس المسؤولية كاملة أو تبتعد، وسنبحث كيف نقوم بواجبنا تجاه أهلنا". وتابع: "خاطفو غزة إما أن يدفعوا الثمن أو ينفوا الاختطاف، وسنستمر بخطوات متتالية حتى نقوض الانقسام". وأشار الأحمد إلى أنه استوحى فكرة من اقتراح شخص هام في قطاع غزة دون ذكر اسمه، بأن يتم إعلان غزة إقليم متمرد، مستدركاً "لكن أهل غزة غير متمردين".

وفيما يتعلق بملف المصالحة، تساءل الأحمد: "كيف للمصالحة أن تتم في ظلّ تصعيد حماس مؤخراً؟، مشيراً إلى استمرار رفض فتح الالتقاء بحماس، مؤكداً أنه لا يوجد سوى طرف واحد للانقسام وهو حماس، وأن من يقول "طرفي الانقسام" فهو يسعى لتعميقه. ولفت الأحمد أنه "في ظلّ زيارة الرئيس إلى مصر وبعد الإعلان عن سحب موظفي السلطة من المعابر، طلبت مصر فرصة جديدة وكان الردّ لكم الفرصة ولكن يجب أن لا تتخذوا"، معرباً عن أمله بأن تتجح هذه الفرصة وأن تكون الأخيرة، وإما أن يقوض الانقسام دون تفاهم أو ينتهي بتفاهم". وقال: "كما قال الرئيس محمود عباس حتى لو كنا في اللحظات الأخيرة لإجراء اتنا، الباب سيبقى مفتوحاً للمصالحة وإنهاء الانقسام".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/8

3. مجدلاني: مشاورات لتشكيل حكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير

رام الله - "القدس العربي"، (د ب أ): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، إن هناك مشاورات لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بدلاً من حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها د. رامي الحمد الله. وأوضح مجدلاني في حديث مع "القدس العربي": "نحن في مرحلة جديدة مرتبطة بالتطورات السياسية الراهنة، عقب قرار المحكمة الدستورية حلّ المجلس التشريعي وتحديد إجراء الانتخابات خلال 6 أشهر مقبلة، الذي هو أحد أركان الاتفاق الانتقالي، وبالتالي الخطوة الثانية تشكيل حكومة منظمة التحرير من أجل أن تستعيد المنظمة صلاحياتها بالكامل، حيث أنها صاحبة الولاية السياسية والقانونية والتشريعية، ومهمة الحكومة الجديدة التحضير للانتخابات، وقيادة المرحلة القادمة".

وحول احتمال استمرار رامي الحمد الله في رئاسة الحكومة المرتقبة، قال مجدلاني إن الأمر ما زال مطروحاً للنقاش، والمشاورات مستمرة، وخلال الفترة القريبة سيتم الإعلان عن تشكيل الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2019/1/8

4. صحفي إسرائيلي: السيسي يرفض طلب عباس تضيق الحصار على حماس

فلسطين - هاني إبراهيم: نقل الصحفي الإسرائيلي يوني بن مناحيم أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ"تضييق الحصار على حماس من أجل عودة السلطة كاملاً إلى غزة، لكن السيسي رفض وأبلغه أن العلاقة المصرية مع حماس لا تسمح بذلك وهي تخدم المصالح المصرية، كما أبلغه أنه في القريب سيفتح معبر رفح الجديد لإدخال جميع البضائع المصرية بموافقة إسرائيل".

الأخبار، بيروت، 2019/1/9

5. الحكومة الفلسطينية: سحب الموظفين من معبر رفح بسبب ممارسات حماس

رام الله: جدد مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء، في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إدانته للتصعيد الإسرائيلي، واستمرار استباحة قوات الاحتلال للمدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية وعموم المناطق المصنفة "أ"، بما في ذلك اقتحامها الهجمي لمدينة البيرة، وقيامها بالاعتداء على المواطنين وتدمير ممتلكاتهم.

ودان المجلس الاعتداء على مقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في مدينة غزة، وحمل المجلس حركة حماس المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة بصفقتها سلطة الأمر الواقع، وطالبها بالاعتذار، وبضرورة ملاحقة المعتدين والكشف عنهم، والعمل على منع تكرار مثل هذه الأعمال، مشدداً على أن النهج الذي تسلكه حماس في غزة يهدد بتدميرها تماماً، وهو استمرار لانتهاكات حماس ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، وتحديدًا القطاع الإعلامي.

وأوضح أن قرار سحب الموظفين العاملين في معبر رفح في قطاع غزة، جاء بسبب الممارسات التي قامت بها حركة حماس خلال الأيام الماضية، واستدعاء عدد منهم واعتقال آخرين والتكيل بهم، مشيراً إلى أنه ومنذ أن تسلمت الحكومة المعابر في القطاع، وحركة حماس تعمل على تعطيل أي مسؤولية لطواقمنا هناك والتحكم بشكل كامل خارج حدود المعبر، وعلى الرغم من ذلك تحملنا الكثير من هذه الممارسات حتى نستطيع تحمل مسؤولياتنا تجاه شعبنا الحبيب في قطاع غزة، وللتخفيف عن كاهله مما يعانيه من ويلات الحصار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/8

6. الهباش: حماس لها مشروعها الخاص ولن تأتي للمصالحة إلا مرغمة

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن حركة حماس لها مشروعها الخاص المرتبط بمشروع جماعة الإخوان المسلمين الرامي إلى خلخلة النظام العربي، ومن ضمنه النظام السياسي الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير.

وأكد الهباش، خلال حديث إذاعي لصوت فلسطين، يوم الثلاثاء 2019/1/8، أن مشروع فصائل منظمة التحرير في واد ومشروع حماس في واد آخر، ولا علاقة له بالمشروع الوطني، مؤكداً أن حماس تظن واهمة أن أمريكا وإسرائيل يمكن أن تسمحان لها بالوجود بعد أن تقوم بالتعاون معهما لتصفية منظمة التحرير.

وأضاف الهباش قائلاً: "حماس لن تأتي إلى المصالحة برغبتها، ويجب أن تأتي مرغمة وبالسلاسل، وتدفع دعماً نحو تطبيق اتفاق المصالحة، وهناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن نقوم بها سواء على الصعيد الوطني الداخلي أو بالتنسيق مع العمق العربي وخاصة جمهورية مصر العربية، لإجبار حماس للقبول بالمصالحة"، مشيراً إلى أن حماس لن تأتي للمصالحة وهي في جبوحه، وشعورها بوجود ضغط شعبي ورسمي وعربي عليها يمكن أن يدفعها للقبول بالمصالحة وتطبيق اتفاق أكتوبر 2017 وإنهاء الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/8

7. "الخارجية الفلسطينية" تندد بالتوسع الاستيطاني وتحذر من إنهاء حلّ الدولتين

عمّان - نادية سعد الدين: نددت وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مصادرة 1,200 دونم من أراضي الفلسطينيين في بيت لحم لأغراض التوسع الاستيطاني، بما يؤدي إلى تطويق المدينة الواقعة جنوب القدس المحتلة، ويعزلها عن بقية أنحاء الضفة الغربية. وقالت "الخارجية" إن "الحكومة الإسرائيلية تعمل على تنفيذ خطة استيطانية واسعة النطاق وتضم آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، جنوب بيت لحم، لتطويق المدينة بجدار استيطاني من جميع الجهات، مما يؤدي سياسياً إلى القضاء نهائياً على أي فرصة لتحقيق السلام وفق حلّ الدولتين". ودانت "الخارجية الفلسطينية" الاستلاب الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في منطقة الأغوار، خاصة الأغوار الشمالية، وحرمان المواطنين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم بذريعة أنها "أراض عسكرية مغلقة"، يتم تخصيصها لاحقاً لصالح إقامة سلسلة من البؤر الاستيطانية المترابطة، وتحويل جزء منها إلى أراض زراعية لصالح المستوطنين".

الغد، عمّان، 2019/1/9

8. زيسر: الشعب الفلسطيني فقد ثقته بالقيادة والانقسام بات شرخاً وعلى الاحتلال الاستعداد

الناصرة - زهير أندراوس: رأى نائب رئيس جامعة تل أبيب، المُستشرق إسرائيلي البروفيسور إيال زيسر أنّ الشعب الفلسطيني فقد ثقته بالقيادة والسلطة الفلسطينية، مشدداً على أهمية استعداد دولة الاحتلال مسبقاً لأنّ الحديث يجري عن شرخٍ فلسطيني. وأشار زيسر إلى تصاعد الاحتقان بين حركتي حماس وفتح، إثر تفريق السلطة الفلسطينية لمهرجان انطلاقه حماس بالضفة، وعدم سماح حماس لفتح الاحتفال بانطلاقتها الـ 54 في غزة، لافتاً النظر في الوقت عينه إلى أنّه قبل نحو السنة وقعت الحركتين على اتفاق مصالحة، تبين أنّه كقطعة ورق عديمة القيمة لم يعتزم أحد تحقيقها،

وتابع قائلاً إنّه منذ ذلك الوقت اتسّعت المسافة والفجوة بين غزة ورام الله، والعداء بينهما وصل لذروة جديدة بعد أن خرجت السلطة الفلسطينية لمعركة علنية ضد حكم حماس في غزة، على حدّ تعبيره. وأوضح زيسر أن أجزاءً واسعةً من خطابه بمناسبة يوم الذكرى لانطلاقة حركة فتح، كرسه رئيس السلطة محمود عباس للهجوم على حماس، منوهاً إلى أنّ عباس وزملاءه في قيادة السلطة، تركوا الشارع الفلسطيني غير مبال، على حدّ قوله. وتابع زيسر، في مقالٍ نشره بصحيفة (إسرائيل اليوم)، قائلاً يُخيّل أنّه في نظر الكثير من الفلسطينيين، لم تعد السلطة أو حماس اليوم مناسبتين، وبالأساس قادرتين، على إدارة شؤون الفلسطينيين، فما بالكم بقيادتهم نحو تحقيق أهدافهم، كما أكّد.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/8

9. بروفيسور إسرائيلي: السلطة تُنسّق أمنياً مع الاحتلال وتُشجّع الإرهاب في الوقت عينه

الناصرّة - زهير أندراوس: رأى البروفيسور هيلل فريش، كبير المُحلّلين في مركز بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية في تل أبيب، رأى أنّه في نفس الوقت، تُشجّع السلطة الفلسطينية بشكل غير مباشر الإرهاب، بينما تسعى إلى تعاون أمني مكثف مع "إسرائيل" لقمعها، لافتاً النظر إلى أنّ "إسرائيل" مُوافقة على هذا الإطار المتناقض، ومن المحتمل أن تستمرّ في فعل ذلك، حتى في أثناء أزمة الخلافة التي من المرجح أن تتلاشى مع مُغادرة الرئيس محمود عباس لمنصبه في رئاسة السلطة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/8

10. وزير الحكم المحلي: "أذونات الإيجار" لا تشمل المقدسيين

قال وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، إن قرار مجلس الوزراء الأخير بخصوص منح أذونات الإيجار لا يشمل المقدسيين حملة هوية الإقامة الدائمة في القدس. وأضاف الأعرج إن القرار يشمل حملة الجنسية الإسرائيلية، وهو قرار تنظيمي، حيث يتم منح الإذن خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ تقديم الطلب، ويهدف لحماية المصلحة العامة. وبين أن كل من يحاول أن يقول إن القرار يستهدف المقدسيين فهو غير محق، والمقدسيون بإمكانهم الاستئجار والتملك في مختلف المدن الفلسطينية دون أي معيقات. وتابع، "المقدسيون لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهم في المقدمة دائماً، والقرار جاء من أجل ضبط الاستئجار وليكون هناك معلومات عن كل المستأجرين في المدن والقرى وهذا يتعلق بضريبة الأملاك والمعارف أيضاً".

الأيام، رام الله، 2019/1/8

11. عباس يتسلم رئاسة مجموعة الـ 77... وتأجيل تقديم طلب العضوية الكاملة في مجلس الأمن

نيويورك - عبد الحميد صيام: أعلنت بعثة المراقبة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيتزأس مراسم نقل رئاسة مجموعة الـ 77 زائد الصين، يوم الثلاثاء 2019/1/15، في قاعة مجلس الوصاية بالمقر الدائم للأمم المتحدة. وجاء في بيان أن عباس سيتسلم منصب رئاسة المجموعة من وزير الخارجية المصري التي ترأست بلاده المجموعة لسنة 2018 وتنتهي رئاستها في نفس اليوم الذي تتسلم فيه فلسطين رئاسة المجموعة المكونة من 134 دولة. وفي تصريح لـ "القدس العربي"، قال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور: "إن هذا التنصيب بمثابة انتصار لدولة فلسطين وهو دليل على الإجماع والثقة التي تمنحها أغلب دول العالم لفلسطين ومقدرتها على إدارة ملفات مهمة. وستعمل دولة فلسطين على القضايا التي تهم التنمية والإنسانية كالفقر والمناخ والتعليم والبيئة وغيرها".

من جهة أخرى علمت "القدس العربي" من مصادر دبلوماسية مطلعة أن فكرة أن تقوم فلسطين بطلب إلى مجلس الأمن للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة في أثناء وجود عباس قد تراجعت في الوقت الراهن إذ يرى أولئك الدبلوماسيون أن تركيبة مجلس الأمن الجديدة ليس مواتية للتقدم بمثل هذا الطلب.

القدس العربي، لندن، 2019/1/8

12. حماس: اعتقال الاحتلال للمقاومين لن يضعف المقاومة

أكدت حركة حماس يوم الثلاثاء، أن اعتقال العدو الصهيوني وملاحقته للمقاومين في الضفة الغربية لن يضعف المقاومة أو القضاء عليها. وشددت الحركة في تصريح صحفي تعقيباً على اعتقال الاحتلال المقاوم عاصم البرغوثي، أن مقاومة الاحتلال متجذرة في شعبنا، ويحمل رايتها جيل بعد جيل، وأن محاولاته جميعها باءت بالفشل. وقالت حركة حماس إنه ما دام الاحتلال على أرضنا فمسيرة مقاومتنا مستمرة بعزيمة أقوى وبعمليات تبدد غطرسته، كما فاجأته وآلمته مؤخراً عملية "جفعات أساف"، وعمليات المقاومين الجريئة. واعتبرت احتفاء الكيان الصهيوني الكبير باعتقال المقاوم عاصم البرغوثي أنه يعبر عن حاجته لانتصارات وهمية يسوقها على شعبها، مخفياً فشله في توفير الأمن لجنوده ومستوطنيه ومشاريعه في الضفة الغربية.

موقع حركة حماس، 2019/1/8

13. حسين الشيخ: المطلوب حكومة وحدة فصائلية من قوى منظمة التحرير

رام الله: قال وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، إنه لم يعد هناك ما يبصر بقاء حكومة الوفاق الوطني التي تشكلت بإجماع فصائلي بهدف إنهاء الانقسام وتمهيد الطريق أمام المصالحة الوطنية، بعد منعها من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة. وأوضح الشيخ في منشور عبر صفحته في فيسبوك، يوم الاثنين، أنّ المطلوب حكومة وحدة فصائلية من قوى منظمة التحرير وشخصيات وطنية فلسطينية تحصّن الوضع الداخلي أمام التحديات الجسام التي تواجه قضيتنا الوطنية وفي نفس الوقت تمهّد للانتخابات النيابية الفلسطينية التي أقرتها المحكمة الدستورية في قرار حلها للمجلس التشريعي والعودة لصناديق الاقتراع وحكم الشعب.

القدس، القدس، 2019/1/8

14. أبو سيف: الاعتقالات والاستدعاءات التي نفذتها حماس أمر غير مسبوق

رام الله: اعتبر المتحدث باسم حركة فتح عاطف أبو سيف، أن الاعتقالات والاستدعاءات التي نفذتها حماس لأكثر من ألف من كوادر حركة فتح بينهم نساء، وما تضمنه من اعتداءات ومدهامات، أمر غير مسبوق ونقطة سوداء في سجلها وفي النسيج الوطني الفلسطيني. ولفت أبو سيف النظر في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، يوم الثلاثاء، إلى أن ذلك يتطلب وقفة جادة من الفصائل التي فشلت في اقناعها بالسماح لحركة فتح بإحياء ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية وانطلاقة الحركة في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/8

15. تنديد واسع بتصريحات مسؤولي فتح والسلطة ضد غزة

غزة: رفضت قوى وطنية وإسلامية، وقيادات فلسطينية، تصريحات مسؤولي السلطة وحركة فتح، التي هددوا خلالها قطاع غزة، والتي كان آخرها مطالبة عزام الأحمد بقطع الهواء عن قطاع غزة وإعلانه إقليمياً متمرداً. ووصف هؤلاء في تصريحات وبيانات صحفية تصريحات الأحمد أنها "توتيرية ومليئة بالحق والكراهية لقطاع غزة والمقاومة الفلسطينية"، مؤكدين أن مسؤولي السلطة الفلسطينية يتساقون مع صفقة القرن الأمريكية.

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن تصريحات عزام الأحمد مرفوضة، وأنها لا تخدم إلا الاحتلال "الإسرائيلي" وأعداء القضية الفلسطينية. وقال أحمد المدلل،

القيادي في الجهاد الإسلامي: "هذه التصريحات تمهد الطريق لتنفيذ صفقة القرن بقوة، وبداية لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية"، لافتاً إلى أن تلك الأفعال لا يمكن لأي حر أن يقبل بها. من جهتها، وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تصريحات عزام الأحمد لا تخدم المصالحة الفلسطينية، مؤكدة أنه يجب وقف الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة وأهله. وأكد محمود خلف، القيادي في الجبهة، في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أنه يجب عدم إخضاع أهالي قطاع غزة وشؤونهم الحياتية لقرارات سياسية، داعياً إلى ضرورة إنجاز المصالحة الفلسطينية والعودة للحوار الوطني الشامل.

أما حركة الأحرار الفلسطينية قالت: إن "تصريح عزام الأحمد ضد غزة تؤكد وقاحة هذه العصابة التي تختطف القضية وتقود مؤامرة دولية لتركيح شعبنا في غزة لتمرير صفقة القرن"، مؤكدة أن عزام الأحمد وفريق السلطة أصبحوا أشد تطرفاً من اليمين الصهيوني المتطرف وتصريحاتهم الصهيونية هي حرب على غزة وأهلها.

من جهتها عدت لجان المقاومة الشعبية، تصريحات عزام الأحمد ضد قطاع غزة أنها "تعبّر عن العقلية الانتقامية التي يتحلى بها رموز سلطة رام الله"، مؤكدة أن السلطة لن تكسر عزيمة وإرادة الشعب الفلسطيني والتفافه حول مقاومته.

من جهته، قال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة حماس: إن "تصاعد وتيرة تصريحات قيادات حركة فتح وتهديداتهم المتواصلة ضد غزة بالتزامن مع إجراءات وقرارات عباس الانتقامية يؤكد مضي فريق السلطة في فصل غزة عن الضفة". وأكد القانوع أن "هذا يتطلب موقفاً وطنياً جامعاً وإسناداً عربياً لحماية المشروع الوطني الفلسطيني وإنقاذ أهلنا في قطاع غزة من زيادة الضغط والحصار وتشديد الخناق". وتساءل القانوع: "لماذا تصب حركة فتح جام غضبها على غزة؟ من المستفيد من تنصل السلطة من مسؤولياتها في غزة؟".

بدوره استنكر عبد الحميد المصري، القيادي في ما يعرف بـ"التيار الإصلاحي" في حركة فتح، تصريحات عزام الأحمد عضو مركزية فتح الذي طالب فيها بقطع الهواء عن قطاع غزة، مؤكداً أنه يشارك رابين في أمنيته بابتلاع البحر لغزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/8

16. آيزنكوت: حماس تستفيد من الأوضاع السياسية في إسرائيل

ادعى رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية أحبطت إدخال من 15 حتى 20 ألف قذيفة إلى قطاع غزة المحاصر، معرباً عن آماله بأن يتواصل وقف إطلاق النار حتى نهاية

عام 2019 الجاري، فيما اعتبر أن الأوضاع السياسية غير المستقرة في إسرائيل تشجع حركة حماس وترفع من مدى شعبيتها. وقال آيزنكوت خلال زيارته للبلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة المحاصر، إنه يأمل أن يستمر وقف إطلاق النار حتى نهاية العام الجاري، حتى يتسنى الانتهاء من مشروع تطلق عليه اسم "العائق"، ويتمثل ببناء سور عند الشريط الحدودي بينها وبين قطاع غزة، قسم منه فوق الأرض وقسم تحت الأرض، بالإضافة إلى العائق البحري شمالي قطاع غزة.

وقال رئيس الأركان المنتهية ولايته، آيزنكوت، خلال اجتماعه مع رؤساء المجالس الإقليمية للمستوطنات الإسرائيلية في منطقة "غلاف" غزة، إن "قرص حدوث جولة تصعيد أخرى في قطاع غزة خلال الأسابيع المقبلة، هي متوسطة".

وأضاف آيزنكوت "لا أعتقد أنه بالإمكان صنع المزيد في غزة، أحبطنا تهريب من 15 إلى 20 ألف قذيفة إلى القطاع المحاصر" وتابع أن "حماس تعتبر المسار السياسي وتطور العملية السياسية في إسرائيل انتصارا كبيرا". وأشار رئيس الأركان إلى أن الأموال القطرية التي يتم تحويلها إلى قطاع غزة، ليست "مكافأة" لحماس أو رشوة لضمان الهدوء، مضيفاً أنها تأتي تنفيذاً لمصلحة إسرائيل في تحريك الاقتصاد في غزة، ما قد يسفر عن هدوء نسبي عند السياج الأمني الحدودي للقطاع المحاصر.

عرب 48، 2019/1/8

17. رئيس الكنيست الإسرائيلي: حلّ الدولتين عفا عليه الزمن

القدس العربي: قال رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، يولي إدلشتاين الإثني، إن مصطلحا مثل "حلّ الدولتين"، قد عفا عليه الزمن، ولن يصلح للواقع السياسي الحالي. وأضاف إدلشتاين، الذي ينتمي إلى حزب "الليكود" اليميني الحاكم، لموقع "i24News" العبري، أنه "لا توجد اختصارات في الشرق الأوسط. علينا أن نحارب الإرهاب بكل أشكاله، شمالا وجنوبا، تزامنا مع عملنا على التعايش والتعاون". وأكد: "لا أعتقد أن أي شخص بوسعه أن يقص على الخريطة، حدود الدولتين بشكل صحيح، للحصول على وضع مثالي. علينا أن نبدأ بالتفكير خارج الصندوق. كل هذه التصريحات حول دولتين لشعبيين، وأن الحل الوحيد هو حلّ الدولتين، هي بكل بساطة، غير صالحة".

وتطرق إدلشتاين إلى الوضع الأمني في الجبهة الشمالية لإسرائيل، فكرر حديث رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وقال: "أعتقد أن موقف الحكومة، وبالطبع موقف رئيس الحكومة، هو واضح للغاية، لن نتسامح مع أي وجود إيراني في سورية". ومضى يقول: "أما بشأن الجبهة الجنوبية، وكل ما يتعلق بقطاع غزة، فالمعايير واضحة جدا: نحن نحارب حماس، ونبذل كل جهد ممكن، لحماية

الإسرائيليين في الجنوب. ولكن في الوقت نفسه، لا أعتقد أننا نواجه مليوني إرهابي في غزة. إننا نواجه سكانا مدنيين، وعلينا التأكد من أن بوسعهم هم على الأقل، أن يُبقوا رؤوسهم فوق الماء".

كما شنّ إدلشتاين هجوماً على حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" العربي، الذي ينضوي في ائتلاف "القائمة المشتركة"، التي تمثل الأحزاب العربية في إسرائيل، التي تُشارك في انتخابات الكنيست، وقال إن "الحزب لا يساهم بأي شيء في الكنيست، بل على العكس، إنه يضر بالجمهور الإسرائيلي بأكمله"، مُستثنياً بعض أعضاء الكنيست العرب من هذا الوصف. وأوضح إدلشتاين: "أنا واحد من أولئك الذين ما زالوا يؤمنون بإمكانية التعايش الحقيقي بين اليهود والعرب في إسرائيل".

ورأى رئيس الكنيست في النهاية، أنه لا يجب على نتنياهو أن يستقيل، إذا ما قُدم ضده لائحة اتهام في ملفات الفساد، مشيراً إلى أن موقفه منذ البداية، كان واضحاً جداً، "يجب علينا أن ندع ماندلبليت (المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية)، أن يحسم لوحده هذا القرار، ولكننا وللأسف، رأينا مظاهرات قبيحة، لاحقت المستشار القضائي في الكنيست، للتدخل في عمله للضغط عليه، لتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو".

القدس العربي، لندن، 2019/1/8

18. نتنياهو طلب من واشنطن ثلاث مرات الاعتراف بضم الجولان

تل أبيب - نظير مجلي: أعربت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن خيبة أملها من تجاهل مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، المطلب بالاعتراف الأمريكي بضم الجولان. وتدمرت هذه المصادر من أن بولتون لم يعلق على طلب نتنياهو بهذا الخصوص ورفض القيام بجولة في الأراضي السورية المحتلة.

وأكدت المصادر أن نتنياهو تعمد توجيه الطلب بشكل علني، عندما استقبل بولتون يوم الأحد الماضي. فقال: "هضبة الجولان مهمة جداً للأمن الإسرائيلي، وإسرائيل لن تتسحب بتاتا من هناك، وعلى جميع الدول الاعتراف بسيادة إسرائيل عليها". ودعا نتنياهو، بولتون، إلى زيارة هضبة الجولان السورية، حتى يفهم أهميتها. وقال متحدثاً لبولتون: "غداً أنا وأنت سنصعد إلى مرتفعات الجولان. ذلك يعتمد على حالة الطقس. هناك يمكنك أن ترى لماذا من المهم الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الهضبة. وأرجو أن تعترف الولايات المتحدة بقرارنا ضمها إلى السيادة الإسرائيلية". وحرص نتنياهو على الربط بين هذا الاعتراف والانسحاب الأمريكي من سورية.

وكان يتوقع أن يرد المستشار الأمريكي بأي شيء على طلبه. لكن بولتون تعمد أن يتجاهل الطلب حول الجولان. وراح يمجد حكومة إسرائيل والتعاون الأمني معها.

وكشفت مصادر في تل أبيب، أمس، عن أن نتتياهو كان قد توجه إلى الإدارة الأمريكية 3 مرات منذ مطلع الشهر الحالي طالبا الاعتراف بضم الجولان لإسرائيل، في مقابل القرار الأمريكي الانسحاب من سورية. وفعل ذلك أولا برسالة عن طريق السفارة، ثم برسالة من خلال لقاءه مع وزير الخارجية مايك بومبيو، الأسبوع الماضي في البرازيل، وأعاد طرحه أيضا في اجتماعه مع بولتون في القدس الغربية، أول من أمس. وأكدت المصادر أن نتتياهو يمارس ضغوطا على إدارة الرئيس ترمب بهذا الخصوص من خلال الإلحاح الشديد، مع أنه كان قد طرح المطلب أمامها قبل بضعة أشهر ولم ينتق رداً إيجابياً؛ بل لمح الأمريكيون له بأنهم يخشون من رد فعل روسي قوي على مثل هذا التحرك، وقرروا في هذه المرحلة عدم الاعتراف الرسمي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل. ولفنتت المصادر إلى أن تحرك نتتياهو في هذا الاتجاه لم يأت صدفة في هذا التوقيت، بل إنه يتزامن مع حالة الترويج لعدد من مشروعات القوانين في مجلس الشيوخ الأمريكي، التي تشمل دعوة الإدارة إلى الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السورية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/9

19. مسرحية إسرائيلية: الصهيونية روجت لأفكارها بـ 5,000 بائعة هوى يهودية في فترة الانتداب

الناصرة: "في تلك الليلة" مسرحية جديدة في إسرائيل مستوحاة من دراسة تاريخية كشفت عن آلاف النساء اليهوديات ممن قدمن أنفسهن لجنود الانتداب البريطاني في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي بتوجيه من قيادة الصهيونية من أجل تحقيق أهداف صهيونية.

وتتحدث المسرحية، التي عرضت للمرة الأولى ليلة الاثنين في القدس المحتلة وهي من إخراج وتمثيل الفنانة الإسرائيلية مايا باونوس، عن نحو 5,000 فتاة يهودية تتراوح أعمارهن بين 18 و25 فُمن بالتقرب من الجنود البريطانيين بالإضافة إلى 1,000 فتاة أخرى عملن كـ"بائعات هوى" وكل ذلك برضا وتوجيه من قادة الحركة الصهيونية.

وفي تلك الفترة كانت تل أبيب المدينة التي بنيت بجانب يافا عام 1908 تمتاز بفعاليات الترفيه والسهر والحفلات في منتديات ليلية ومقاه بلغ عددها نحو 400 وفي مرحلة الحرب العالمية الثانية بلغ عدد الجنود البريطانيين والأستراليين ممن زاروا المدينة حوالي 100 ألف. لكن ظاهرة زواج المئات منهم مع جنود أجانب أثارت غضب الشارع اليهودي في فلسطين وقتها وزاد الغضب حينما تبين أن "الزانيات اليهوديات" تسببن بانتشار أمراض جلدية أثارت قلقا واسعا.

وتستند المسرحية "في تلك الليلة" على دراسة تاريخية أعدتها الدكتورة دانييلا رايبخ من جامعة حيفا عن الظاهرة في الفترة 1940-1948 التي تقول إن قصص النساء اليهوديات تم طمسها وإقصاؤها من

الرواية التاريخية الصهيونية في فترة الاستعمار البريطاني. وتعلل دراستها بالقول إنها رغبت بالبحث عن فعاليات الترفيه والثقافة كالأفلام والمسرحيات والعروض والمطاعم والمقاهي والنوادي الليلية.
القدس العربي، لندن، 2019/1/8

20. "إسرائيل" تشطب العراق من قائمة الأعداء

القدس - محمد محسن وتد: في وقت كشفت فيه وزارة الخارجية الإسرائيلية النقاب عن زيارات سرية قامت بها ثلاثة وفود عراقية إلى تل أبيب، أعلن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون عن شطب العراق من قائمة "دول العدو" (التي تشمل لبنان وسورية والسعودية واليمن وإيران)، حيث وقع مرسوماً يجيز التبادل التجاري مع بغداد. وينص المرسوم على أن العراق ليس دولة معادية، إذ كتب الوزير الإسرائيلي في نص التصريح "بموجب سلطتي وفقاً للمادة 3 من الأمر التجاري رقم 1، أُنح المصادقة للإسرائيليين للتداول التجاري مع العراق حتى نهاية مارس/آذار 2019".
لقد مهدت تل أبيب لزيارة الوفود العراقية والتبادل التجاري بإطلاق وزارة الخارجية الإسرائيلية مطلع مايو/أيار 2018 صفحة على فيسبوك باسم "إسرائيل باللهجة العراقية". وقالت الخارجية في تغريدة على تويتر إن "هذه الخطوة تهدف لخلق تواصل وحوار مثمر بين الشعبين الإسرائيلي والعراقي وإظهار الوجه الحقيقي لإسرائيل". وكتبت في صفحتها على فيسبوك أن "هناك تاريخاً حافلاً يجمع اليهود ببلاد الرافدين بعد أن عاشوا فيها أكثر من 2500 عام، إذ إن المتحدرين من بلاد الرافدين لا يزالون يحملون ذكرياتهم ومساهماتهم في بناء العراق الحديث".

الجزيرة.نت، 2019/1/8

21. هيرش يقرر تشكيل حزب جديد يخوض انتخابات الكنيست

قرر المرشح السابق لمنصب المفتش العام للشرطة، وقائد "عصبة الجليل" في الجيش الإسرائيلي سابقاً، غال هيرش، تسجيل حزب جديد يخوض الانتخابات القريبة للكنيست. وجاء أن الحزب الذي يحمل اسم "ماغين يسرائيل" (درع إسرائيل) سوف يسجل اليوم في سجل الانتخابات، وذلك بعد أن عقد هيرش، يوم أمس الإثنين، اجتماعاً لناصريه جمع خلاله توابع لإقامة الحزب.

عرب 48، 2019/1/8

22. مؤرخ إسرائيلي: سياسة تل أبيب في غزة تمثل أبشع صور الكذب والوحشية

غارديان: في مقاله بصحيفة "الغارديان"، علق المؤرخ الإسرائيلي آفي شلايم بأن الشهر الجاري يصادف الذكرى العاشرة لأول هجوم عسكري كبير على مليوني فلسطيني في قطاع غزة. وأشار إلى

أن إسرائيل بعد انسحابها الأحادي من غزة عام 2005، حوّلت المنطقة إلى أكبر سجن مفتوح على الأرض، وأنه منذ ذلك الحين كانت السمتان اللتان تمثلان معاملة إسرائيل للقطاع هما الكذب والوحشية في أشنع صورهما ضد المدنيين. وانتقد شلايم -وهو أستاذ فخري في العلاقات الدولية بجامعة أكسفورد- الهجوم الكاسح الذي أطلق عليه "عملية الرصاص المصبوب" يوم 2008/12/27 واستمر 22 يوماً؛ بأنه لم يكن حرباً أو حتى "حرباً غير متكافئة"، ولكنه كان مجزرة من جانب واحد قتل فيها بلغة الأرقام 13 إسرائيلياً مقابل 1,417 غزياً -بينهم 313 طفلاً- وأكثر من 5,500 جريح.

الجزيرة.نت، 2019/1/8

23. ريفلين يحذر من المساس بمحقيقي الشاباك

رام الله - ترجمة خاصة: حذر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، يوم الثلاثاء، من المساس بعناصر وضباط ومحقيقي جهاز "الشاباك" على خلفية الانتقادات الموجهة للجهاز بسبب التحقيق مع مستوطنين متطرفين تورطوا في قتل عائشة الراي بالحجارة منذ أشهر قرب نابلس. واعتبر ريفلين، في تصريحات أوردها موقع هآرتس، أن أي هجوم ضد الجهة المسؤولة عن أمن إسرائيل هو عمل غير مسؤول. داعياً إلى النقد البناء بدون تحريض ممنهج. وأشاد بجهاز الشاباك وقائده نداد أرغمان وعملهم ليلاً ونهاراً من أجل أمن مواطني إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/1/8

24. تقرير: 450 ألف مستوطن يعيشون في 150 مستعمرة بالضفة باستثناء القدس

رام الله - ترجمة خاصة: أظهرت بيانات "مجلس يشع الاستيطاني" في الضفة الغربية، أنه مع نهاية عام 2018 بلغ عدد المستوطنين القاطنين في المستعمرات بـ 448,672 ألف مستوطن. ووفقاً لتلك البيانات التي نشرتها القناة العبرية السابعة، فإن أولئك المستوطنين يعيشون في 150 مستعمرة. دون أن توضح فيما إذا كان ذلك يشمل البؤر الاستيطانية المعزولة. واعتبرت البيانات أن هناك تباطؤاً في النمو السكاني في المستوطنات بسبب "البناء الهزيل". مشيرةً إلى أن هذا التباطؤ هو الأدنى في العقد الأخير. ولفقت البيانات، إلى أنه بالرغم من تباطؤ النمو السكاني في المستوطنات، إلا أن معدل النمو فيها يعتبر الأعلى نسبياً مع المدن الإسرائيلية داخل الخط الأخضر. وتعتبر مستوطنات موديعين عيليت، وبيتار عيليت، ومعاليه أدوميم، وأرييل، من أكبر المستوطنات التي يطلق عليها "مدن"، حيث يقيم فيها 43% من مجمل عدد المستوطنين.

القدس، القدس، 2019/1/8

25. الطيبي يعلن انشقاقه عن "القائمة العربية المشتركة" في الكنيست

الناصرة: قدم النائب د. أحمد الطيبي لرئاسة الكنيست رسمياً طلباً للانشقاق عن القائمة المشتركة، وهي القائمة التي ضمت كافة الأحزاب العربية في كتلة برلمانية واحدة في الانتخابات الماضية، وحصلت على 13 مقعداً.

والنائب الطيبي ممثلاً داخل القائمة المشتركة عن حزبه "العربية للتغيير" وحصل على عضوين في بداية الدورة البرلمانية قبل أن يستقيل زميله أسامة سعدي بموجب اتفاق تناوب بين الأحزاب العربية. والقائمة المشتركة التي يترأسها حالياً أيمن عودة، مشكلة من 4 أحزاب رئيسية هي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التجمع الوطني الديمقراطي، الحركة العربية للتغيير، والحركة الإسلامية.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/8

26. الشاباك يوقف حماية أعضاء الكنيست خارج "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: قرر جهاز "الشاباك"، وقف حماية أعضاء الكنيست الذين يغادرون إسرائيل في جولات خارجية. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه تقرر إدراج حمايتهم إلى وحدة الكنيست التابعة للحرس الأمني الخاص بهم. مشيرةً إلى أن القرار اتخذ بناءً على مناقشات تم بموجبها الاتفاق على أن يعمل الكنيست بشكل مستقل دون الاعتماد على الوزارات والجهات الرسمية المختلفة.

القدس، القدس، 2019/1/8

27. مخطط لبناء حي استيطاني جنوب بيت لحم يكمل حصار المدينة

القدس - الأناضول: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، صباح يوم الثلاثاء، أن الحكومة خصصت 1,200 دونم، لبناء حي استيطاني جديد، في مستوطنة "إفرا" جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية. وقال "هآرتس" إن الحي الجديد سيوسع المساحة المبنية في الكتلة الاستيطانية المسماة "غوش عتصيون"، لتصل إلى ضواحي مدينة بيت لحم الفلسطينية من الناحية الجنوبية، وبذلك تكتمل عملية إحاطة المدينة بالمستوطنات.

القدس العربي، لندن، 2019/1/8

28. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. ونفذ المستوطنون جولات استنزافية

في المسجد المبارك، واستمعوا إلى شروحات حول الهيكل المزعوم قبل مغادرة المسجد من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/8

29. الريماوي يرصد بالأرقام حصيلة النضال الذي قدمته عائلة البرغوثي منذ سبعينيات القرن الماضي

رام الله - نائلة خليل: كانت والدة عاصم البرغوثي تستعد للذهاب لمحكمة زوجها عمر البرغوثي، فجر اليوم الثلاثاء، حين قطع طريقها إليه خبر اعتقال ابنها آخر المطاردين لقوات الاحتلال في الضفة الغربية بعد موجة العمليات الأخيرة، والذي يتهمه الاحتلال بالوقوف خلف عمليتي إطلاق النار على مستعمرتين قرب رام الله في ديسمبر/كانون الأول الماضي، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود والمستوطنين. عادت لتتابع الأخبار وتتصل بكل المؤسسات التي تُعنى بالأسرى، وتطمئن على مصير ابنها عاصم تقول لـ"العربي الجديد" "علمت أنهم نقلوه إلى مركز تحقيق المسكوبية". ومنذ إعلانها اغتيال شقيقه صالح إثر اعتقاله في الثاني عشر من الشهر الماضي، تطارد قوات الاحتلال عاصم البرغوثي، وتقتحم مدينتي رام الله والبييرة، وتخضع قرية كوبر، مسقط رأس عائلته، لشتى أنواع التنكيل.

لا تحفل الأم بكل تهديدات الاحتلال وتخوفه بأن مصير ابنها سيكون المؤبد، قائلة بكل ثقة "لا أعتقد أن اعتقال عاصم سيدوم أكثر من عامين.. سيتحرر إن شاء الله بصفقة قادمة لتبادل الأسرى أو بزوال الاحتلال الذي أؤمن أنه زائل لا محالة". بطمأنينة كبيرة وكأنها يقين، تتحدث الأم التي عاشت نحو ثلاثة عقود من عمرها على قيد الانتظار، وزوجها يراوح بين سجون الاحتلال والمنزل، وهو الذي أمضى ما مجموعه 28 عاماً من سنوات عمره الـ66 أسيراً، لتقوم بمهمتها كزوجة وأم في تربية الأولاد الذين غيب عنهم صالح قسراً بين الشهادة والأسر، واعتقل اليوم عاصم، بعد شقيقه عاصف ومحمد والدهما.

ويرصد الصحافي علاء الريماوي بالأرقام حصيلة النضال الذي قدمته عائلة البرغوثي منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث وصل حصيلة ما أمضاه أبناء هذه العائلة في المعتقلات الإسرائيلية نحو 130 عاماً. ويتابع الريماوي "يمضي نائل البرغوثي عامه التاسع والثلاثين في المعتقلات، ومجموع ما أمضاه أبو شادي وأبو عاصف (شقيقان) نحو 60 عاماً". ويقول: "تم اعتقال كافة الأبناء وأبناء الخال والمقربين من الدرجة الأولى بواقع 129 حالة اعتقال مكرر، أما النساء في بينهم: الأم والشقيقات والجدة والجد، وزوجات الأبناء، تعرضن للتحقيق بمعدل ثلاث مرات".

أما مدهامات المنازل فوصلت إلى نحو 219 مدهامة، منها 98 اعتداءً وتخريباً ومصادرةً وهدم منزل مرتين، وحسب الريماوي: "فإن أحوال وأعمام عاصم متهمون بقتل نحو 19 جندياً إسرائيلياً عبر العقود الماضية".

وحسب نادي الأسير، فقد وصلت حالات الاعتقال بين أفراد العائلة منذ استشهاد صالح في الثاني عشر من ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلى 40 حالة، وبذلك يصبح الأب وأبناؤه الثلاثة رهن الاعتقال، إذ أعتقل في وقت سابق نجلاه عاصف ومحمد، يضاف لهما عاصم الذي اعتقل فجراً في عملية اقتحام المنزل في قرية أبو شخيدم قرب رام الله، حيث كان يختبئ. وبعد أن أشيع نبأ اعتقاله، بقيت صفحات وسائل التواصل الاجتماعي تتناقل تسجيلاً مصوراً لكلمة عاصم في حفل الإفراج عنه، حين قال فيها ما تبدو أنها "نبوءة" أكثر من كونها كلمة عابرة: "يظنون أنهم يتنوننا بسجننا أو بالتتكيل بنا أو بقتلنا.. لا والله لن نهزم سنبقى في السجون أو نقتل، سنبقى كما أرادنا الله تعالى".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/8

30. سلطات الاحتلال تفرج عن الدّبس بشروط مقيدة

أفرجت سلطات الاحتلال ظهر يوم الثلاثاء، عن مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الصحافي فراس الدبس بشروط مقيدة بينها الإبعاد لمدة 90 يوماً عن الشّرطيّ الذي تقدّم ضدّه بالشّكوى، كما فرض على الصحافيّ التوقيع على كفالة قيمتها خمسة آلاف شيكل. وتعرض الصحفي الدبس للاعتقال والتوقيف عدة مرات خلال أداء عمله في دائرة الأوقاف بالمسجد الأقصى، كما تعرّض للإبعاد عن المسجد عدة شهور.

عرب 48، 2019/1/8

31. استهداف مجمع تجاري استيطاني شمالي القدس بالزجاجات الحارقة

استهدف شبان فلسطينيون، مساء يوم الثلاثاء، المجمع التجاري الاستيطاني الجديد، رامي ليفي، المقام على أرض مصادرة من أراضي قرية بيت حنينا، شمالي القدس المحتلة، في طريق قلنديا، بزجاجات حارقة ما أدى إلى حالة من الهلع أدت لهروب المتسوقين.

وأكدت المصادر الفلسطينية أن شبان من بلدة الرام، ألقوا الزجاجات الحارقة تجاه المتجر من خلف الجدار شمال القدس. وحضرت قوات من شرطة الاحتلال للمكان الذي يقع خلف جدار الفصل العنصري مباشرة، في المنطقة الصناعية الاستيطانية "عطروت". وأوضحت المصادر أنه تم إلقاء نحو عشر زجاجات حارقة من فوق جدار الفصل العنصري باتجاه الساحة الرئيسية للمجمع التجاري

الاستيطاني، ما تسبب بحالة من الخوف والهلع في صفوف المتسوقين وفرار العشرات منهم. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال وصلت إلى المكان الذي أطلق منه الشبان الزجاجات الحارقة، واستهدفتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مصدر إلقاء تلك الزجاجات. وأضافت المصادر، أن جنود الاحتلال داهموا عدداً من المحلات التجارية، واعتقلوا 3 أشخاص، واستولوا على تسجيلات عدد من كاميرات المراقبة.

عرب 48، 2019/1/8

32. نادي الأسير: أبو دياك يواجه الموت في معتقل الرملة

قال نادي الأسير الفلسطيني يوم الثلاثاء، إن الأسير المريض بالسرطان، سامي أبو دياك، البالغ من العمر (35 عاماً) يواجه الموت في معتقل "عيادة الرملة". ونقل محامي نادي الأسير عن ممثل الأسرى في معتقل الرملة أن "الوضع الصحي للأسير أبو دياك في غاية الخطورة، وهو معرض للاستشهاد في أية لحظة". ولفت نادي الأسير إلى أن "الأسير أبو دياك وهو من محافظة جنين مصاب بالسرطان منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وقبل ذلك تعرض لخطأ طبي بعد أن أُجريت له عملية جراحية في الأمعاء في أيلول عام 2015 في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي حيث تم استئصال جزء من أمعائه، وأصيب إثر ذلك بتسمم في جسده وفشل كلوي ورنوي، وخضع بعدها لثلاث عمليات جراحية، وبقي تحت تأثير المخدر لمدة شهر، وموصولاً بأجهزة التنفس الاصطناعي". وأضاف نادي الأسير أن "الأسير أبو دياك والمعتقل منذ عام 2002 والمحكوم بالسجن المؤبد لثلاث مرات و30 عاماً، هو واحد من بين أكثر من 700 أسير يعانون من أوضاع صحية مزمنة منهم من أغلقت ملفاتهم الطبية لعدم توفر العلاج، وهم بحاجة إلى أن يكونوا بين ذويهم لتقديم الرعاية المناسبة لهم، علماً أن غالبيتهم محكومون بالسجن لفترات طويلة تصل إلى المؤبد المكرر".

عرب 48، 2019/1/8

33. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً من الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 17 مواطناً من محافظات الضفة الغربية، فجر يوم الثلاثاء. وبيّن نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل عشرة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة، واعتقل خمسة مواطنين من محافظة بيت لحم، فيما اعتقل كل من محمد أبو خديجة من قلقيلية وعلاء الشبيري من نابلس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/8

34. "فورين بوليسي": في فلسطين... أراضٍ مقدسة للبيع

تنتقد الكاتبة داليا هاتوكا ما تصفه بالتجاوزات والانتهاكات التي تطال المنشآت الدينية المسيحية في فلسطين، وتشير إلى أن بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس تعتمد إلى التخلي عن أملاك الكنيسة لحساب القطاع الخاص، لينتهي بها المطاف في أيدي المستوطنين الإسرائيليين. وتقول الكاتبة في مقال بمجلة فورين بوليسي إن جماعات إسرائيلية تنتهج استراتيجية تقوم على شراء منازل الفلسطينيين من خلال شبكة من الوسطاء والمشتريين، لينتهي المطاف بهذه العقارات إلى ملكية العائلات اليهودية بهدف تغيير الطبيعة الديموغرافية للمدينة. وتضيف أن من بين هذه الجماعات جمعية "عطيرت كوهانيم" اليمينية المتطرفة التي تتبع استراتيجية استيطانية. ونسبت الكاتبة إلى المستشار القانونية السابقة في مفاوضات السلام بين المنظمات الإسرائيلية والفلسطينية ديانا بوتو، تصريحها بأن "الإسرائيليين يسعون إلى الاستيلاء على منازل الفلسطينيين في القدس انطلاقاً من خطة طويلة الأمد لتهويد المدينة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/8

35. مستوطنون يقطعون قرابة 30 شجرة زيتون في بلدة يطا بالخليل

الخليل: اقدمت مجموعة مستوطنين، يوم الثلاثاء، على تقطيع قرابة ثلاثين شجرة زيتون، في منطقة الحمرا شرق يطا جنوب مدينة الخليل. وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية جنوب الخليل راتب جبور لـ"وفا"، إن مستوطني مستعمرتي "ماعون" و"حافات ماعون" المقامتين عنوة على أراضٍ محتلة شرق بلدة يطا، قطعوا ما يقارب 30 شجرة زيتون تزيد أعمارها عن الـ30 عاماً، تعود ملكيتها لمواطنين من عائلة ربعي.

وناشد كافة المؤسسات الوطنية والحقوقية والدولية بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد لهذه الممارسات الهمجية التي تدل على بلطجة هؤلاء المستوطنين المدعومين من حكومة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/8

36. غزة: أول أكاديمية للتمثيل تنتشل المواهب من مستنقع التهميش

غزة - مصطفى حبوش: بعد معركة قصيرة مع جنود مدججين بالسلاح لم يستخدم فيها عشرات الفلسطينيين سوى حجارة صغيرة، سقط أحدهم أرضاً، وبدأ يصرخ من الألم ليحمله زملائه إلى نقطة الإسعاف وتبين أنه أصيب برصاصة في ساقه. وفور نقل الشاب المصاب إلى المستشفى يعود

البقية ليفذفوا الجنود بالحجارة قبل أن تُتهي كل شيء صرخة بكلمة "رائع" وفقرة طويلة من التصفيق الحار كل شيء. ذلك الحدث لم يكن حقيقيا فهو مجرد مشهد تمثيلي يجسد مسيرات "العودة" والمواجهات مع القوات الإسرائيلية المتواصلة منذ نحو 9 أشهر قرب حدود القطاع. ويأتي المشهد ضمن درس جديد يتلقاه نحو 47 شابا وفتاة في أول أكاديمية للتمثيل تفتح أبوابها بقطاع غزة. وبدأت الأكاديمية عملها في مدينة غزة قبل نحو 3 أشهر بهدف تدريب الشبان المهتمين بمجال المسرح والدراما لتشكيل فريق تمثيل يعمل على طرح القضية الفلسطينية أمام العالم بقوالب فنية وبرؤية فلسطينية. يقول صاحب فكرة الأكاديمية والمشرف عليها، عصام شاهين، إن الفكرة تولدت لديه قبل نحو 5 سنوات وبدأ حينها بالاستعداد لتنفيذها حتى تمكن من ذلك وأعلن عن استقبال المتدربين قبل نحو 3 أشهر.

وانضم إلى الأكاديمية، التي أطلق عليها المخرج شاهين اسم "تياترو فلسطين"، 47 شاباً وفتاة بينهم 7 من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين وجدوا في تعلم التمثيل مخرجاً لإظهار مواهبهم التي قيدها الإعاقة. وحسب شاهين، فإن أكاديمية "تياترو فلسطين"، تعمل في الوقت الحالي على تدريب مجموعة من الشبان المهتمين بمجال المسرح، وبدأت بدورة لإعداد "ممثل مسرحي مبتدئ" تستمر على مدار 3 أشهر يضاف إليهم 30 يوما لإنتاج عمل مسرحي ضخم سيتم عرضه أمام الجمهور ويتناول قضايا من الواقع الفلسطيني.

ويوضح أنه بعد اختتام الدورة الحالية سيتم افتتاح دورة "ممثل مسرحي متقدم"، ومن ثم "ممثل محترف" بحيث تستمر كل دورة 3 أشهر وتختتم بعمل مسرحي كبير.

ويشير شاهين إلى أن الشبان الذين شاركوا في الدورة الأولى هم فقط من سيلتحقون بدورتي الممثل المتقدم والمحترف، وسيشاركون في الأعمال المسرحية الثلاثة التي سيتم إنتاجها في ختام كل دورة. ويعكف طلاب الأكاديمية حاليا على إنتاج عمل مسرحي بعد اختتام مرحلة التدريب الأولى سيتم عرضه نهاية يناير/ كانون الثاني الجاري.

ويقول شاهين إن طموح طلابه هو إيصال صوت بلادهم إلى العالم وأن يطرحوا قضاياهم ومطالبهم ومعاناتهم برويتهم الخاصة؛ لأنهم أقدر على ذلك من غيرهم. وحول العقبات التي تواجه الأكاديمية، يشير المخرج الفلسطيني إلى أن افتقار الجامعات في قطاع غزة لتخصصات مثل الدراما أو المسرح شكل تحديا كبيرا، إضافة إلى عدم وجود دعم أو تمويل للأكاديمية من أي جهة كانت.

ويدير شاهين وفريقه مشروعهم بجهود وتمويل ذاتي رغم ما يعانيه معظم أعضاء الفريق من ظروف اقتصادية صعبة كبقية الفلسطينيين في غزة الذين يواجهون أزمة اقتصادية حادة منذ سنوات بسبب تبعات الحصار الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2019/1/8

37. غزة: السلطات المصرية تقيد حركة السفر عبر معبر رفح

عرب 48/ وكالات: منعت السلطات المصرية، الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيها من قطاع غزة، يوم الثلاثاء، بعد سحب الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية من معبر رفح الحدودي، وتولي موظفين من حركة "حماس" إدارة المعبر. وعاد العشرات من الفلسطينيين العالقين في مصر، مساء اليوم، إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، بعد يوم على استلام موظفي هيئة المعابر (تديرها حماس)، إدارة المعبر، إثر انسحاب موظفي السلطة. ومن المتوقع أن يتواصل عبور العالقين إلى غزة حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم، بسبب أعدادهم الكبيرة، بحسب موظفين في الجانب الفلسطيني. ولم يتضح بعد ما إذا كانت مصر ستفتح المعبر في كلا الاتجاهين أم لا، خلال المرحلة المقبلة، في ظل عدم تواجد موظفي الحكومة الفلسطينية.

عرب 48، 2019/1/8

38. بعد عداء الآباء لـ"إسرائيل"... تطبيع الأبناء يصيب المصريين بالصدمة

القاهرة - عبد الكريم سليم: لعشرات السنين ظلت إسرائيل العدو الأول في وجدان الشعب المصري، ورغم اتفاقية السلام الموقعة بين البلدين، ظل المقاومون لإسرائيل والمعادون لوجودها أبطالاً في عين الشعب. لذلك كانت صدمة المصريين كبيرة بإسقاط الجنسية المصرية عن ياسمين، حفيدة ضابط المخابرات الشهير محمد نسيم، بسبب حصولها على الجنسية الإسرائيلية. فجدها هو الضابط المصري المعروف بـ"تديم قلب الأسد"، الذي كان مسؤولاً عن تجنيد العميل رفعت علي سليمان الجمال المشهور إعلامياً باسم "رأفت الهجان".

ولم تمض أيام حتى اهتز الوسط الصحفي بمصر مرة أخرى، بعد زيارة مراسل صحيفة الأهرام في باريس خالد سعد زغول إلى تل أبيب ولقاء مسؤولين فيها بصفته الصحفية، وهو ما يخالف قرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المصريين بحظر أي تعامل صحفي مع مسؤولي إسرائيل أو زيارتها.

وتمثلت الصدمة في أن الصحفي المطبع هو ابن الكاتب الصحفي الراحل سعد زغول فؤاد (وهو غير الزعيم المصري قائد ثورة 1919) والذي اشتهر بأنه كان واحداً من كبار مناهضي التطبيع في مصر، بالإضافة لكونه عضواً في منظمة التحرير الفلسطينية وأحد الذين تطوعوا للقتال في فلسطين. وبدت ردود الفعل الرسمية والشعبية حادة تجاه الواقعتين، فعوقبت ياسمين بالحرمان من الجنسية المصرية، كما عوقب خالد سعد بالحرمان من الكتابة في مجلة كل العرب الفرنسية الناطقة بالعربية، وأصدر عدد من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين بياناً للتنديد بما قام به، فيما لم تبد مؤسسة الأهرام أي موقف.

وبينما يحتدم الجدل في الأوساط السياسية والصحفية المصرية على تلك الوقائع، أقرّ عبد الفتاح السيسي -في مقابلة مع قناة "سي بي إس نيوز" الأمريكية- بأن الجيش المصري يعمل مع إسرائيل ضد "الإرهابيين" في شمال سيناء، قائلاً إن "العلاقات بين مصر وإسرائيل هي الأمتن منذ بدء العلاقات بين البلدين ونتعاون بمجالات شتى".

بدورها عرضت شبكة نتفليكس فيلماً إسرائيلياً يروي تفاصيل تجنيد المخابرات الإسرائيلية أشرف مروان صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وقد أصاب الفيلم الذي تناول تفاصيل تجسس مروان -وفقاً للرواية الإسرائيلية- ملايين المصريين بالصدمة.

وتعد حالة أشرف مروان الأشد إيلاماً لمن يحملون راية مقاومة التطبيع، فهو زوج ابنة "الزعيم الذي هدد بإلقاء إسرائيل في البحر"، والذي حاربه إسرائيل مرتين وهزمته رغم كل الشعارات التي رفعتها ماكينته الإعلامية. وبيّن فيلم "الملاك" -المأخوذ عن كتاب لكاتب إسرائيلي يحمل العنوان نفسه- كيف "خان" مروان بلاده، وقدم لإسرائيل سرا منحها فرصة استدعاء الاحتياطي لمواجهة الجيوش العربية في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973. ورغم نفي السلطات المصرية الرواية الإسرائيلية، فإن الكاتب المصري محمد حسنين هيكل الذي كان مقرباً من عبد الناصر، ذكر في كتابه "مبارك وزمانه"، أن أشرف مروان أبلغ إسرائيل بالتوقيت الأصلي لساعة الحرب، قبل أن تغيره قيادة القوات المسلحة في آخر لحظة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/8

39. عبد الله الثاني يؤكد ضرورة وقف التصعيد الإسرائيلي بالقدس

عمان - بترا : ركز لقاء أكد الملك عبد الله الثاني، أمس، خلال لقاءه مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، على ضرورة التوصل إلى سلام عادل ودائم ينهي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وفق حل الدولتين، مشيراً إلى أهمية الدور الأمريكي في الدفع بعملية السلام. كما أكد ضرورة وقف التصعيد الإسرائيلي في القدس والانتهاكات ضد المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف.

الغد، عمّان، 2019/1/8

40. مجلس النواب يعفي أبناء الأردنيات وأبناء قطاع غزة من تصاريح العمل

عمان- وفا: وافق مجلس النواب الأردني، اليوم الثلاثاء، على إعفاء أبناء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين المقيمين في الأردن، وأبناء غزة من الحصول على تصاريح العمل. وصوت غالبية أعضاء مجلس النواب، خلال جلسة صباحية تشريعية لمناقشة قانون العمل المؤقت، اليوم الثلاثاء،

على إعفاء أبناء الأردنيين من تصاريح العمل، كما جرت الموافقة على مقترح بإضافة أبناء قطاع غزة للإعفاء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/8

41. حزب الوحدة الأردني: عباس فقد دوره كرئيس لكل الشعب الفلسطيني وحصاره لغزة غير مقبول

غزة - محمد هنية: قال سعيد ذياب أمين عام حزب الوحدة الشعبية الأردني، عن قرارات السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة خطيرة ولا تتسجم مع الدور الوطني الذي يجب أن يقوم به محمود عباس. وأضاف ذياب في حديث خاص لوكالة "شهاب"، "أن عباس يفقد دوره الوطني كرئيس لكل الشعب الفلسطيني فهو يُحاصر غزة ويفرض العقوبات عليها ويحول صدامه مع حماس إلى صدام مع غزة ككل وهذا غير مقبول البتة". وتابع: "مطلوب من السلطة أن تتحلّى بمسؤولية وطنية وأن ترفع عقوباتها عن قطاع غزة، فمن هناك عاقل يعاقب شعبه؟، مرفوض أن يتم التعامل مع أهلنا بغزة بهذا الشكل". وأوضح ذياب أن الهدف من حصار قطاع غزة دفعه للاستسلام أمام العدو الصهيوني، لكن أهل غزة لا يمكن أن يصلوا لهذه المرحلة، وغزة ستصمد مهما كانت الصعوبات والمعاناة.

وأشار ذياب إلى أن تصريحات عزام الأحمد عضو مركزية فتح ضد قطاع غزة مرفوضة، ولا يجوز التعامل مع الشعب الفلسطيني في غزة بهذه النظرة التنظيمية الضيقة التي يتعامل بها قادة فتح، وكان الأحمد قد دعا إلى إعلان قطاع غزة "إقليم متمرد"، معتبراً أن "الانقلاب أخطر من الاحتلال ودعا الفلسطينيين للثورة ضد حماس". وأكد أمين عام حزب الوحدة أن على الأطراف الفلسطينية العودة إلى جذور الانقسام الفلسطيني ككل والتي تعود إلى اتفاق أوسلو الذي فجّر وأسس للانقسام الفلسطيني، ولذا يجب مراجعة هذه المرحلة والتعامل بمسؤولية للحفاظ على المشروع الوطني.

وكالة شهاب للأخبار، 2019/1/8

42. "الخارجية الإسرائيلية": وفود عربية تزور "إسرائيل" بشكل سري

الناصرة: نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية قوله إن العديد من الوفود العربية تزور إسرائيل بشكل سري، وقال "الوفود من الخليج والأردن واليمن والمغرب والجزائر وتونس والعراق وسورية ولبنان". وأضاف أن "الوفود التي زارت إسرائيل تضم خليطاً متنوعاً لكن التشديد كان على الأشخاص المؤثرين من ناحية الإعلام في دولهم". وتابع "أحضرنا إلى إسرائيل قرابة 13 وفداً من دول ليس لديها علاقات دبلوماسية معنا". وأضاف "أن لدينا مصالح مشتركة مع دول الخليج فنحن نحارب الإرهاب ولدينا إيران أمامنا".

رأي اليوم، لندن، 2019/1/8

43. شركة "ألبيت" تفوز بصفقة لحماية منصات الغاز الإسرائيلية بالبحر المتوسط

الناصره - زهير أندراوس: كشف موقع "إسرائيل ديفنس" الإخباري-العبري، نقلاً عن مصادر أمنية وصفها بأنها ربيعة المستوى، النقاب عن أنّ شركة "ألبيت معرخوت" أعلنت أمس أنها فازت بصفقة بقيمة 15 مليون دولار من شركة "أنرجيان"، لتأمين حماية شاملة لمنصات الغاز البحرية "كريش-تتين". ولفت الموقع، المختص بالشؤون العسكرية والأمنية، لفت إلى أنه سيتم تنفيذ الصفقة خلال فترة سنتين وهي تشمل مسؤولية ودعم لوجيستي لفترة عشر سنوات.

وأضاف الموقع، نقلاً عن المصادر عينها، أنّ الشركة ستؤمن مجموعة متنوعة من أجهزة الاستشعار من بينها منظومات إلكترو-بصرية، رادارات، مركز سيطرة وتحكم، وكذلك أيضاً أجهزة استشعار خاصة سيتم تركيبها على زوارق التدخل السريع، بالإضافة إلى حل الحماية سيسمح بكشف وتشخيص تهديدات فوق وتحت سطح البحر وسيساعد طواقم الحماية على الرد بنجاعة. وقال مدير عام قسم الاستخبارات في شركة "ألبيت معرخوت"، إعاد اهورنسون، إنّ تأمين الحماية للثروات البحرية في المياه الإقليمية لإسرائيل يتطلب قدرات تكنولوجية وعمالية متطورة، حسبما أكد موقع "إسرائيل ديفنس".

رأي اليوم، لندن، 2019/1/8

44. "ميدل إيست آي": خطة سعودية إماراتية إسرائيلية لإعادة تأهيل الأسد

"القدس العربي": كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، اليوم الثلاثاء، عن خطة دبرتها الرياض وأبوظبي والقاهرة مع تل أبيب لإعادة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى الجامعة العربية وذلك بهدف تهميش النفوذ الإقليمي لتركيا وإيران في المنطقة. ووفقاً للتقرير الذي أعده الصحفي البريطاني المتخصص بشؤون الشرق الأوسط، ديفيد هيرست، فإن اجتماعاً سرياً عقد في عاصمة خليجية، الشهر الماضي، حضره كبار مسؤولي الاستخبارات من الدول الأربع بما فيهم يوسي كوهين، مدير الموساد، وقد تم بلورة مبادرة دبلوماسية خلاله، حسب مصادر خليجية على معرفة به.

وجاء عقد الاجتماع استجابة لـ"برودة" ملحوظة في العلاقات بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرياض منذ مقتل الصحفي جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في اسطنبول في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقد وقف ترامب علناً إلى جانب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي تعتبره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وأعضاء الكونجرس الأمريكي مسؤولاً عن مقتل خاشقجي.

لكن مسؤولاً على علم بالاجتماع قال إن مسؤولي الاستخبارات قيل لهم: "لقد فعل ترامب ما بوسعها ولن يفعل المزيد". كما اتفق المسؤولون في الاجتماع على اعتبار تركيا، بدلا من إيران، منافسهم العسكري الرئيسي في المنطقة، وناقشوا الخطط لمواجهة نفوذ أنقرة. وقال الإسرائيليون في الاجتماع إنه يمكن احتواء إيران عسكريا، لكن تركيا لديها قدرة أكبر بكثير، إذ قال رئيس الموساد: "القوة الإيرانية هشة. التهديد الحقيقي يأتي من تركيا".

القدس العربي، لندن، 2019/1/9

45. وفد طبي تركي يزور غزة لإجراء عمليات جراحية

غزة - الرأي: وصل وفد طبي تركي قطاع غزة، أمس الاثنين، لإجراء سلسلة عمليات جراحية لمرضى فلسطينيين في أكبر مستشفيات القطاع. وقال أحمد تشيفيك، منسق مشاريع فلسطين في منظمة "أطباء الأرض-تركيا"، إن الوفد يتكون من 4 أطباء 3 منهم يختصون بجراحة العظام وواحد في المسالك البولية. وأوضح تشيفيك، لوكالة الأناضول، أن الزيارة ستستمر 4 أيام، وسيجري خلالها الأطباء سلسلة عمليات جراحية في مجالي العظام والمسالك البولية، لعدد من المرضى الفلسطينيين في مجمع الشفاء الطبي. وذكر "تشيفيك" أن منظمة "أطباء الأرض-تركيا" تفكر في افتتاح مكتب لها بالضفة الغربية المحتلة لتقديم خدمات طبية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك.

ولفت إلى أن منظمته افتتحت مكتبها في غزة عام 2015، ويضم 31 موظفا يقدمون خدمات طبية للجرحى وذوي الإعاقة تشمل توفير الأدوية والعلاج الطبيعي وخدمة التمريض والاستشارات الطبية والدعم النفسي. وقال إن "أطباء الأرض-تركيا" ستعمل خلال السنوات المقبلة، على دراسة احتياجات الصحة في غزة خاصة التي ترتبط بجراحة العظام والجراحة العامة. وأضاف أن المنظمة ستعمل على تنفيذ برنامج يتضمن زيارة أطباء أترك إلى قطاع غزة لإجراء عمليات جراحية متخصصة وتدريب أطباء إضافة إلى استقدام أطباء من القطاع إلى تركيا لتلقي تدريبات طبية. وتعمل العديد من المؤسسات التركية الحكومية وغير الحكومية في قطاع غزة، على تقديم المساعدات للفلسطينيين وإقامة المشاريع التنموية وأبرزها: رئاسة الوكالة التركية للتعاون والتنسيق "تيكا" والهلال الأحمر التركي وهيئة الإغاثة الإنسانية "IHH".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/8

46. البرلمانيون العراقيون ينفون المزاعم المتعلقة بزيارتهم "إسرائيل" العام الماضي

نفى برلمانيون عراقيون، الادعاءات المتعلقة بزيارتهم لإسرائيل العام الماضي. وقال النائب في البرلمان العراقي عضو تحالف القوى العراقية عن مدينة كركوك خالد المفرجي: "إن زيارة وفود عراقية ثلاثة

والتي ضمت النواب في الدورة النيابية الحالية أحمد الجبوري وعبد الرحيم الشمري وعالية نصيف وخالد المفرجي، إضافة إلى النائبين السابقين عبد الرحمن اللويزي وأحمد الجربا، زاروا إسرائيل لا أساس له من صحة". وأفاد المفرجي، انه لم يقد بزيارة إلى إسرائيل العام الماضي فضلا عن عدم قيام نواب عراقيون آخرون بتلك الزيارة. وأعرب النائب العراقي المفرجي قائلا: "إننا نتوقع ممن مارسوا الظلم على إخواننا الفلسطينيين دون أن ترمش عيونهم، أي افتراء. كما أنني استغرب من الذين يصدقون تلك الادعاءات. لن يكون لنا أي اتصال مع الذين يحتلون فلسطين ويمارسون الظلم على أبنائها". وأضاف المفرجي قائلا: "قلو قمتا بزيارة فإننا سنقوم بها إلى الأراضي الفلسطينية وثلتقي بإخواننا هناك". ومن جهته، نفى النائب السابق عن محافظة نينوى أحمد الجربا، زيارته برفقة شخصيات عراقية إسرائيلية. وقال الجربا في بيان خطي، إن الموقع الذي نشر عن وجود اسمي ضمن الوفد الذي زار إسرائيل، إذا كان رسميا فان القضية أشبه بالنكبة".

وقال الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، إن الثوابت الوطنية والدينية والأخلاقية للنائبة نصيف معروفة للجميع، وبالتأكيد لم ولن تفكر يوما بزيارة العدو الصهيوني المجرم.

موقع تي آر تي، تركيا، 2019/1/8

47. الكونجرس الأمريكي يفشل في إقرار تشريع يعاقب مقاطعي "إسرائيل"

وكالات: فشل مجلس الشيوخ الأمريكي في إقرار تشريع يؤكد على الدعم الأمريكي للحلفاء في الشرق الأوسط، بما في ذلك إجراء لمعاقبة الأمريكيين الذين يقاطعون إسرائيل، وذلك بسبب خلاف سياسي داخلي تمخض عن إغلاق جزئي للحكومة الاتحادية.

ومن بين معارضي بند معاقبة الأمريكيين الذين يقاطعون إسرائيل كثير من الديمقراطيين الذين يرونه تعديا على حرية التعبير. واتهم بعض الجمهوريين الديمقراطيين بدعم الحركة الداعية إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها، وذلك بسبب معاملتها للفلسطينيين، ويعتبرون ذلك معاداة للسامية.

بدورهم، اتهم الديمقراطيون الجمهوريين بمحاولة استغلال البند الخاص بالحركة المناهضة لإسرائيل لإحداث انقسام بين الديمقراطيين المعتدلين والليبراليين.

وجاء تصويت مجلس الشيوخ بواقع 56 صوتا مقابل 44 لصالح "قانون تعزيز الأمن الأمريكي في الشرق الأوسط"، لكنه يقل عن الستين صوتا اللازمة لإقراره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/9

48. إفراج مصر عن معتقلي "حماس" يزيد تقاربهما

عدنان أبو عامر

يتواصل تقارب "حماس" ومصر بصورة مطّردة تمثّلت في الزيارات المتبادلة بين غزّة والقاهرة في الأشهر الأخيرة، آخرها في تشرين الثاني/نوفمبر حين زار مصر وفد قياديّ من "حماس" برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسيّ صالح العاروري لتطوير العلاقات الثنائيّة وإنهاء حصار غزّة وتحقيق المصالحة الوطنيّة.

وفي خطوة غير مسبوقة، شارك مسؤول الملف الفلسطينيّ في المخابرات المصريّة اللواء أحمد عبد الخالق بـ16 تشرين الثاني/نوفمبر بمهرجان تأبين كوادر من "حماس" قتلوا في خانينونس خلال تصعيد مع إسرائيل في الشهر ذاته، أعقب اشتباك مقاتلي حماس مع قوة إسرائيلية سرية متسللة إلى خانينونس يوم 11 نوفمبر.

أمّا الأيام الأخيرة فشهدت زيادة نوعيّة في تقارب علاقات "حماس" بمصر، حين أفرجت الأخيرة في 30 كانون الأوّل/ديسمبر عن 3 فلسطينيين من قطاع غزّة معتقلين لديها لفترات متفاوتة بين 5 و20 شهراً، وهم: حسام أبو وطفة ومحمّد غيث وأيمن مليحة، واستقبلهم رئيس "حماس" إسماعيل هنيّة بمكتبه في اليوم ذاته، واعتبر إطلاق سراحهم تطوّراً للعلاقة مع الأشقاء المصريين، دون أن تصدر مصر بياناً رسمياً حول الإفراج عن هؤلاء الثلاثة.

وأشارت عائلات المفرج عنهم إلى أنّ أبو وطفة اختفت آثاره في نيسان/إبريل أثناء خروجه من معبر رفح لتجديد إقامته في قطر، وتمّ احتجاز مليحة في مطار القاهرة عند عودته من ماليزيا في آب/أغسطس من عام 2017 عقب انتهائه دراسة الدكتوراه، وتمّ احتجاز غيث من مطار القاهرة في تموز/يوليو، من دون كشف وجهته السابقة. لقد حاول "المونيتور" التواصل مع المفرج عنهم، لكنهم رفضوا، وامتنعوا عن كشف طبيعة التحقيق الذي مرّوا به، والأسئلة التي سلّوا عنها من قبل الأمن المصريّ.

جرت العادة ألا تتحدث مصر عن أسباب احتجاز أي فلسطيني لديها، باعتباره موضوعاً أمنياً لا يجوز الحديث فيه عبر الإعلام، بل تقتصر المباحثات حوله مع حماس في لقاءاتها الدورية مع المخابرات المصريّة.

علم "المونيتور" من مسؤل في حماس، أخفى هويته، أن "موضوع الإفراج عن المحتجزين الفلسطينيين في السجون المصريّة، دون تحديد أعدادهم، يأخذ نصيباً وافراً من الزيارات الدائمة التي تتم بين حماس والجانب المصري، حيث تمارس الحركة ضغوطاً قوية على الأشقاء المصريين للإفراج عنهم، وفجأة يأتي قرار الإفراج المصري، دون توضيح سبب الاحتجاز أو توقيت الإفراج".

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم "حماس" حازم قاسم لـ"المونيتور": "إن الإفراج عن الشبان في هذا الوقت مظهر لتطور علاقة حماس ومصر، في ظلّ قناعة الأخيرة بأننا لا نتدخل في شؤونها، ولم يقدّم عناصرنا بأيّ سلوك ضدّ مصر. والآن، تتطور علاقتنا بشكل ثابت نحو الأفضل، مع تواصلنا المستمرّ في ملفّات مختلفة، الأمر الذي زاد من مساحة المصالح المشتركة التي تخدمنا معاً، سواء التخفيف من ظروف حصار غزة، أو حفظ الوضع الأمني المصري في سيناء. حماس تقدّر جهد مصر وتتعاظم معه بإيجابية، وتدعوها إلى الإفراج عن المعتقلين الأربعة لديها".

حماس من جهتها تدرك أن أول ركن في علاقتها مع مصر يكمن في كون الأخيرة الدولة العربية الأكبر، التي تمسك بالملف الفلسطيني، وبسبب معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر، فإنها معنية بتحسين علاقاتها بمصر، وإلا فإن الحركة ستبقى حبيسة في غزة، دون تواصل مع العالم الخارجي، كما أن استمرار حصار غزة وإغلاق معبر رفح، وخشيتها من امتداد العنف في سيناء إلى غزة، يشجع حماس على إقامة علاقة قوية مع مصر.

ما زالت مصر تعتقل 4 من كوادر "حماس"، منذ خروجهم من معبر رفح في آب/أغسطس من عام 2015، وتم اعتقالهم من داخل حافلة تقل مسافرين فلسطينيين بمدينة رفح المصرية، دون أن توضح مصر سبب اعتقالهم، وفي كلّ لقاء لقادة "حماس" مع المسؤولين المصريين، يثار موضوع الإفراج عنهم، ولكن من دون جدوى. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغت مصر "حماس" بأنها ستفرج قريباً عن أحد عناصرها المحتجز لديها منذ 27 عاماً، ولم يفرج عنه بعد، من غير الأربعة السابقين، حيث تم اعتقال الفلسطيني وحيد أبو الخير من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة عام 1991 أثناء زيارته لمصر، دون توضيح أسباب اعتقاله.

وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر، أفرجت القاهرة عن 15 من عناصر الجهاد الإسلاميّ المعتقلين لديها منذ أشهر، "المونيتور" حاول أخذ تعقيب من الجهاد الإسلامي ومصر حول أسباب اعتقال هؤلاء، لكن الجانبين رفضا لأسباب أمنية. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر، أفرجت مصر عن 5 فلسطينيين من غزة معتقلين لديها منذ عام.

لا يعرف عدد بدقة عدد كوادر حماس المحتجزين في مصر، لكن الحملة بدأت منذ الإطاحة بالرئيس المصري السابق محمد مرسي في 2013، واتهام السلطات المصرية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي لعناصر حماس بتنفيذ عمليات أمنية داخل سيناء والأراضي المصرية، فيما تنفي حماس تورطها بهذه العمليات.

وقال المتحدث السابق باسم وزارة الداخلية في غزة إسلام شهبان لـ"المونيتور": "هناك العديد من الفلسطينيين المحتجزين في مصر من دون توافر عدد دقيق، لأسباب مختلفة، كهؤلاء المفرج عنهم،

رغم ارتفاع التنسيق بين حماس ومصر، وسعيهما إلى حفظ أمن الحدود بين غزة وسيناء، وتبادل المعلومات الأمنية، وخفض عدد الممنوعين من السفر من غزة، وتخفيف إجراءات سفر الفلسطينيين من معبر رفح، وصولاً إلى القاهرة على الحواجز الأمنية.

يشكّل الإفراج عن الثلاثة تعبيراً عن انفراجة بعلاقات "حماس" بمصر، مع تنامي مصالحهما المتبادلة لمواجهة العنف بسيناء، ووجود جرحى فلسطينيين يتعالجون في المشافي المصرية، وقناعة "حماس" بأن مصر متفّسها الوحيد للعالم، فيما تحتاج مصر إلى جهة قويّة تحفظ أمن حدودها مع غزة. وربما حازت "حماس" ثقة مصر، وقد أسفر تحسن علاقات حماس مع مصر عن سوء علاقة "حماس" بالمجموعات المسلّحة في سيناء، وأتّهامها بالتعاون مع النظام المصريّ لمحاربتها، دون أن تبدي حماس خيبة أمل من خسارتها لعلاقتها مع المجموعات المسلحة بسيناء.

وقال مسؤول فلسطيني قريب من الرئيس محمود عباس، أخفى هويته، لـ"المونيتور": "إنّ السلطة الفلسطينية تنظر إلى الإفراج عن الثلاثة على أنّه شأن داخليّ بين حماس ومصر، لكننا نأمل أن تكون علاقة مصر بالفلسطينيين عبر بوابتهم الرسميّة، وهي السلطة، وليس مع الفصائل، ونرجو أن تمارس مصر ضغوطها على حماس لتحقيق المصالحة".

تزامن إفراج مصر عن الفلسطينيين الثلاثة، مع ما شهدته الأسابيع الأخيرة من حراك مصريّ واضح لتثبيت التهدئة بين "حماس" وإسرائيل، دفع بالحركة إلى إصدار رسائل وديّة نحو مصر، إذ قال القياديّ لديها إسماعيل رضوان في 17 تشرين الثاني/نوفمبر: إنّ لقاءات الحركة إيجابية مع الجانب المصريّ للتخفيف عن شعبنا.

وفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر، ثمّنت "حماس" الجهود المبذولة للتوصّل إلى وقف إطلاق النار مع إسرائيل، مؤكّدة الدور المصريّ الدؤوب.

وقال صحافيّ مصريّ متابع للشؤون الفلسطينية، أخفى هويته، في حديث لـ"المونيتور": "إنّ توزيع خبر الإفراج عن المعتقلين الثلاثة وصورهم كان خطأ من حماس، فالموضوع حسّاس، ولم تفضّل الدوائر الأمنية المصرية تناوله علانية، والتركيز عليه إعلامياً، وكان بالإمكان الاكتفاء باستقبالهم من دون تفعيل إعلامي، لأن تداول الخبر في الإعلام قد يفقد مصر جانباً من تأييد الفلسطينيين لها في غزة، ويظهرها أمامهم بأنها تعنقل الفلسطينيين المسافرين عبر معبر رفح، في حين أن مصر تحاول توسيع علاقاتها مع مختلف شرائح الفلسطينيين في قطاع غزة، رسمياً وشعبياً".

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأمانة للتعليم المفتوح بغزة حسام الدجني لـ"المونيتور": "إنّ توقيت إفراج مصر عن المعتقلين الثلاثة ليس عفويّاً، بل جاء عقب قيام حماس بخطوات عدّة طلبتها مصر منها، ولما قامت حماس بها، ردت عليها مصر إيجاباً بإطلاق سراح

عناصرها الموقوفين لديها، والخطوات هي: ضبط حدود غزة وسيناء، الأمر الذي انعكس إيجاباً بمحاربة مصر للإرهاب، وفك ارتباط حماس بالإخوان المسلمين عبر وثيقتها السياسيّة في أيار/مايو من عام 2017، ورغبة حماس في إنجاح دور مصر بملاقات المصالحة والتهدئة، التي تعزز دور مصر ومكانتها داخلياً وخارجياً، وزيادة قوّة حماس وحسن إدارتها لغزّة".

وأخيراً، ترى "حماس" في إفراج مصر عن كوادرها خطوة متقدّمة في مسار تحسين علاقتهما، رغم عدم تطابق مواقفهما في كثير من القضايا، فحماس ترفض السلام مع إسرائيل ومصر تؤيده، واندفاع حماس في علاقتها مع إيران، ومصر تتحفظ على هذه العلاقة، لكن الواضح وجود رغبة مصريّة في تسكين جبهة غزة بالتخفيف عنها، وتثبيت التهدئة بين "حماس" وإسرائيل، الأمر الذي يتطلّب من مصر إرضاء "حماس" بين حين وآخر، وإعطائها بؤادر حسن النية، ومنها الإفراج عن عناصرها المعتقلين في مصر.

المونيتور، 2019/1/9

49. محاولات إسرائيل لتهويد الضفة والقدس تتجه للفشل

مروان المعشر

بعد عدة أشهر من احتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس العام 1967، صرح دافيد بن غوريون، أول رئيس وزراء لإسرائيل بما يلي: "بدون معدلات هجرة عالية ومستدامة لليهود إلى إسرائيل، وبدون معدلات ولادة عالية لليهود في إسرائيل، فنحن محكومون لأن نصبح أقلية، حتى وان استطعنا التغلب عسكرياً على العرب. لا نستطيع تجاهل هذه الحقيقة".

بالطبع، لم تتجاهل إسرائيل أبداً هذه الحقيقة، وحاولت المستحيل لإبقاء غالبية يهودية داخل الأراضي التي تسيطر عليها، بما في ذلك القدس الشرقية، وذلك عن طريق معدلات هجرة عالية في الماضي من أنحاء العالم، كان آخرها من الاتحاد السوفياتي حينذاك، وعن طريق بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وإعادة ترسيم حدود القدس للمحافظة على أغلبية يهودية فيها.

لكن كل هذه المحاولات تصطدم اليوم بحقائق على الأرض تجعل هذا الهدف الإسرائيلي صعب المنال. كنت قد أشرت سابقاً أن التعادل الديمغرافي بين الفلسطينيين العرب والإسرائيليين اليهود قد تم الوصول إليه العام 2017 داخل الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل بواقع 5.6 مليون شخص لكل من الطرفين، أي أن الإسرائيليين اليهود اليوم يشكلون أقلية تتناقص تدريجياً مع مر الزمن. إضافة لذلك، فإن الوضع الديمغرافي في القدس بات أيضاً يميل تدريجياً لصالح الفلسطينيين.

لقد عملت إسرائيل على المحافظة على أغلبية يهودية كبيرة داخل القدس. ولكن مع احتلال إسرائيل للقدس الشرقية العام 1967 وضمها بشكل غير قانوني وإعادة ترسيم حدود "القدس الكبرى"، فإن كل محاولات إسرائيل لإبقاء أغلبية يهودية كبيرة داخل حدود القدس الجديدة تبوء بالفشل، وبالرغم من سياسة إسرائيل للخمسين عاما الماضية للاستيطان في القدس الشرقية وإرغام الفلسطينيين على الهجرة منها، تفشل هذه السياسة اليوم في ضمان أغلبية يهودية على المدى الطويل. وقد صرح أحد الوزراء الإسرائيليين السابقين "أن القدس الشرقية تمثل شوكة في حلقنا، لا نستطيع بلعها ولا نستطيع لفظها خارجا".

بعد ضم القدس الشرقية لإسرائيل العام 1967، أصبحت نسبة اليهود إلى الفلسطينيين 74 إلى 26 بالمائة. وفي العام 1973 وضعت لجنة إسرائيلية هدفا لإلا تزيد نسبة الفلسطينيين في القدس عن 5.25

بالمائة. ولكن بحلول 2016، تقلصت نسبة اليهود إلى الفلسطينيين إلى 62 مقابل 38 بالمائة، وذلك بالرغم من تزايد عدد المستوطنات في القدس الشرقية. بعبارة أخرى، فإن عدد الفلسطينيين داخل حدود

"القدس الكبرى" قد يصبح أغلبية في المستقبل المنظور بالرغم من كافة المحاولات الإسرائيلية لوضع حد لزيادة عدد الفلسطينيين في القدس.

يحاول بعض مناصري إسرائيل اليوم الضغط على الكونجرس الأمريكي لترحيل الفلسطينيين من الضفة والقدس مقاومة للتمدد الديمغرافي الفلسطيني. وتعمل مجموعة من المنظمات الموالية لإسرائيل بهدوء من أجل إصدار الكونجرس الأمريكي تشريعا يعيد توجيه أموال الولايات المتحدة التي كانت ستمنح للأمم المتحدة كمساعدات إنسانية للفلسطينيين إلى برامج تساعد في تمويل تهجير الفلسطينيين بشكل دائم من الضفة الغربية والقدس إلى دول أخرى.

ومع اعتقادي بان فرص تمرير هكذا تشريع ما تزال ضعيفة، إلا أنه من الواضح أن إسرائيل تعمل بكل الطرق لمنع قيام أغلبية فلسطينية داخل الأراضي التي تسيطر عليها.

كل هذه المعطيات تعيد تأكيد ما قلته سابقا. إن الاستراتيجية العربية تجاه النزاع العربي-الإسرائيلي يجب أن تعمل في الاتجاه المعاكس لسياسة إسرائيل، أي دعم بقاء الفلسطينيين على أرضهم. هذه مصلحة أردنية عليا. أخشى أن تكرر التمسك بحل الدولتين دون جهد عربي دبلوماسي وتمويلي مواز يحقق بقاء الفلسطينيين على أرضهم لن ينجح إلا في استمرار إسرائيل لخلقها حقائق على الارض تمنع قيام تنبيهات الدولة الفلسطينية وتحاول إخراج الفلسطينيين بالقوة من أرضهم.

الغد، عمان، 2019/1/8

50. التوتر بين عباس وحماس يدهور الوضع الأمني في غزة في توقيت غير مريح لنتنياهو

عاموس هرتيل

التصاعد الجديد في التوتر الداخلي بين حماس والسلطة الفلسطينية هو الذي يعكس نفسه الآن على الوضع الأمني على حدود قطاع غزة. كلما زاد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس شدة منحي الانفصال عن القطاع، يزداد الضغط الاقتصادي الذي تتعرض له حماس. تبادل التهديدات والأحداث العنيفة بين المعسكرين الفلسطينيين المتنافسين يهدد بتحطيم الهدوء (النسبي والجزئي جداً) الذي تم التوصل إليه في الأسابيع الأخيرة بين حماس وإسرائيل. هذه الأمور تحدث في وقت غير مريح لحكومة نتنياهو بسبب الانتخابات القريبة.

مؤخراً قرر عباس إخلاء رجاله من المعابر على حدود القطاع، الذين وصلوا إليها قبل سنة تقريباً كخطوة أولى في إطار التفاهات بشأن المصالحة التي لم تنفذ بين السلطة وحماس. في الوقت نفسه زاد عباس من شدة التهديدات لتقليص أموال أخرى من أموال المساعدة التي تنقلها السلطة لحماس، من أجل التزود بالمياه والكهرباء. رئيس السلطة قلق من الصعوبات الاقتصادية التي هو نفسه غارق فيها، على خلفية تقليص المساعدات الأمريكية للسلطة ووكالة الغوث، الأونروا، التي تساعد الفلسطينيين في الضفة. هذا أحد تفسيرات تهديداته لحماس.

ولكن من وراء خطوات عباس يقف إحباط أكبر يتعلق بشعوره أن حماس تأخذ منه الأموال ولا تعطيه أي شيء في المقابل. كما أن إسرائيل، حسب رأيه، ترد على حماس باعتراف غير مباشر بسيادتها على القطاع بواسطة وقف فعلي لإطلاق النار وتسهيلات في الحصار، في حين أنها تتجاهل كل دعوات السلطة الفلسطينية لتجديد المفاوضات السياسية. من الجدير التذكير بأن موجات التصعيد في القطاع بدأت في نهاية شهر آذار الماضي، مع بداية "مسيرات العودة"، كنتيجة للتقليصات الأولى في المساعدة التي تمنحها السلطة لحماس.

في الأسبوع الماضي كانت هناك أحداث عنيفة بين نشطاء حماس ونشطاء فتح في القطاع. نشطاء فتح أرادوا إحياء الذكرى السنوية لتأسيس الحركة في الأول من كانون الثاني من خلال مسيرة، ولكن حماس منعت ذلك. بعد ذلك، تم الحديث عن مسيرة أخرى، يبدو بمبادرة من مؤيدي محمد دحلان، عضو فتح المناوئ لعباس وقيادة السلطة. في هذه الأثناء حدثت حادثة أخرى عندما قام عدد من الأشخاص . يوجد خلاف حول هويتهم التنظيمية . باقتحام قناة التلفاز المتماهية مع السلطة في القطاع، ودمروا المعدات.

خطوات عباس تثير قلق حماس على خلفية احتمال المس بتزويد الكهرباء في ذروة فصل الشتاء. ويبدو أن زعماء حماس وحتى المصريين يجدون صعوبة في قراءة خطوات عباس القادمة. التوتر الداخلي ينزلق مرة أخرى إلى الجبهة الأمنية. يوم الأحد الماضي تم إطلاق عبوة ناسفة بواسطة طائرة مسيرة وبالونات على النقب. الجيش الإسرائيلي قصف موقعين لحماس رداً على ذلك. في ليلة الأحد بعد هدنة طويلة نسبياً، أطلق من القطاع صاروخ على عسقلان، وتم اعتراضه من قبل القبة الحديدية.

في هذه الأثناء يتم تعويق إدخال المساعدة المالية القطرية الشهرية إلى القطاع، التي تبلغ 15 مليون دولار، وكان يتوقع أن تدخل قبل 10 كانون الثاني. يبدو أن التأخير يتعلق بضغط فترة الانتخابات. وزير الدفاع السابق فيغدور لبيرمان هاجم نتنتياهو دائماً على استمرار تحويل أموال قطر لحماس. صور الأوراق النقدية المحولة في الحقائب غير مريحة لنتنتياهو بسبب تأثيرها السيئ على مصوتي اليمين. مع ذلك، لم ينحرف رئيس الحكومة عن سياسته خلال السنة الأخيرة في القطاع. وقد هدد حماس مؤخراً من خلال الرسائل التي نقلها بواسطة المخابرات المصرية، بأن لا تحاول إشعال الوضع على حدود القطاع في فترة الانتخابات لأن إسرائيل سترد بشدة استثنائية. ولكن التعليمات لقادة الجيش الإسرائيلي فيما يتعلق باستخدام القوة في القطاع بقيت على حالها: ضبط النفس، وبذل كل ما في استطاعتهم من أجل الحفاظ على الهدوء دون أن يؤدي إلى تصعيد. هذا صحيح حتى الآن، هذا ما يريده القائد، وهو مفهوم جيداً في كل مستويات جهاز الأمن.

هآرتس 2019/1/8

القدس العربي، لندن، 2019/1/8

51. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/1/8